

رأي عمان

الحرب على إيران
والقانون الدولي

في مثل هذه اللحظات لا تكون الحرب وحدها هي الحدث. الحدث أيضا هو اللغة التي يختارها العالم لوصفها. وما إذا كان ما يُدان في مكان يصبح قابلا للتبرير في مكان آخر. وما إذا كانت القواعد التي قبل طويلا إنها تحمي العالم من الفوضى لا تزال قواعد فعلا. أم أنها لم تعد أكثر من خطاب سياسي يستخدم حين يخدم المصالح ويسحب حين يربكها. هذا هو السؤال الذي تفتحه الحرب على إيران. حين غزت روسيا أوكرانيا، كان الموقف الأوروبي والغربي واضحا. قيل إن ما جرى عدوان. وقيل إنه انتهاك للقانون الدولي. لم يكن أحد يظن أن هذه اللغة ستوقف الحرب، لكنها كانت جزءا من الدفاع عن فكرة النظام نفسه: لأن العالم لا يفقد توازنه بالحروب وحدها، بل أيضا حين يفقد القدرة على تسمية الأشياء بأسمائها. لا يظهر هذا الموضوع اليوم في الحرب التي تشنها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران. اللغة مرتبكة، والإدانات خافتة، إن وجدت أصلا. وبعض العواصم الغربية تنصرف كما لو أن القانون يُستدعى حين يكون الفاعل خصما، ثم يُدفع إلى الهامش حين يكون الفاعل حليفا. وهذه ليست مجرد ازدواجية أخلاقية. إنها مسألة أشد خطرا؛ لأنها تضرب الأساس الذي يقوم عليه أي حديث عن نظام دولي، أو شرعية دولية، أو قواعد يفترض أن تسري على الجميع. ليس المقصود هنا تبرئة إيران، وهي التي وسعت الحرب إلى جوارها الخليجي واعتمدت على سيادة دول في المنطقة. لكن هذا لا يغير شيئا من أصل المسألة. فإذا وصف سلوك إيران بأنه اعتداء، فإن ما قامت به الولايات المتحدة وإسرائيل هو اعتداء أيضا. القانون لا يفقد معناه لأن الدولة المستهدفة مختلف عليها، والسيادة لا تصبح مبدأ مرنا لأن الضحية لا تحظى برضا الغرب.

نص الرأي ص 11

توترات مضيق هرمز تدفع
شركات الشحن لتغيير مساراتها

كتبت - مي الفداني؛ بدأت شركات الشحن العالمية إعادة النظر في مساراتها داخل الخليج العربي مع تصاعد التوترات الأمنية حول مضيق هرمز، أحد أهم ممرات الطاقة والتجارة في العالم. واتخذت هذه الشركات إجراءات احترازية لمواجهة المخاطر المتزايدة، شملت تقليص الرحلات إلى موانئ الخليج أو تعليق بعض الحجوزات الجديدة، إلى جانب تحويل بعض الشحنات إلى موانئ بديلة أكثر أمانا. كما قلعت بعض الخطوط البحرية إجراءات تسمح بإنهاء عقد النقل عند موانئ بديلة في حال تعذر مواصلة الرحلة عبر مناطق النزاع، فيما فرضت شركات أخرى رسوما إضافية لتغطية تكاليف تغيير المسارات ومخاطر الحرب. وفي السياق ذاته، أعلنت شركة «إم إس سي» أكبر شركة شحن حاويات في العالم في بيان لها أوردته في موقعها الرسمي عن تفعيل إجراء يُعرف في قطاع النقل البحري باسم «نهاية الرحلة» لبعض الشحنات المتجهة إلى موانئ الخليج العربي، ما يعني عمليا إنهاء مسؤوليتها التعاقدية عن البضائع العابرة عبر مضيق هرمز وهو إجراء يسمح بإنهاء عقد النقل البحري عند ميناء بديل آمن في حال وجود مخاطر استثنائية على مسار الرحلة. وبموجب هذا الإجراء، تصبح مسؤولية ترتيب النقل اللاحق وتحمل التكاليف والمخاطر المرتبطة به على مالكي البضائع.

التفاصيل في الملحق الاقتصادي.

أ.ف.ب.

411.9 مليون برميل من احتياطيّات النفط تندفق إلى أسواق

استرخت الصّائغ

تاريخ عُمان الجيولوجي

د. محمد بن هلال الفندي

وادي الحواسنة

ص 14

سوانح تراثية

محمد بن عامر العيسري

خزانة كتب ابن عبيدان

ص 14

ذخائر المحبرة العُمانية (26)

د. سالم بن سعيد البوسعيدي

أبو سعيد الكندي .. جبر الهبة والاستقامة

ص 15

عندما تتكلم الوثائق

د. أحلام بنت حمود الجهوري

محطات من تاريخ بركاء في عهد الإمام المؤسس

ص 15

وأشارت إلى أن ٧٢٪ من الكميات المقرر طرحها نفط خام، و٢٨٪ منتجات نفطية. وأفادت بأن المخزونات من دول آسيا والأوقيانوس ستكون متاحة فورا، بينما ستكون المخزونات من أوروبا والأمريكتين متاحة بنهاية مارس. وفي المقابل، توقعت وكالة الطاقة الدولية أن ينخفض المعروض العالمي من النفط بنحو ثمانية ملايين برميل يوميا خلال مارس؛ بسبب تعطل حركة الشحن البحري من الخليج، وأن دولاً منتجة في الشرق الأوسط خفضت الإنتاج بما لا يقل عن ١٠ ملايين برميل يوميا. وفي ظل هذه التطورات، قد تواصل أسعار النفط الارتفاع عند بدء التداول اليوم الاثنين، مع دخول الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران أسبوعها الثالث، واستمرار المخاوف من تعطل إمدادات الطاقة مع بقاء مضيق هرمز مغلقا، في أكبر اضطراب لإمدادات النفط العالمية. فيما شدد وزير أمن الطاقة البريطاني أمس على ضرورة تهدئة الوضع في الشرق الأوسط، بعدما دعا الرئيس الأمريكي دولا أخرى إلى المساعدة في حماية إمدادات النفط العالمية العابرة في مضيق هرمز في ظل الحرب التي تشهدها المنطقة.

رويترز، ذكرت وكالة الطاقة الدولية أمس الأحد ذوي النوايا الحسنة، أنأشد المسؤولين عن هذا الصراع: أوقفوا إطلاق النار». وقال أيضا «قتل آلاف الأبرياء، وأُجبر الكثيرون على مغادرة ديارهم. وأجدد تضامني مع جميع الذين فقدوا أحبائهم في الهجمات».

الشرق الأوسط وجميع النساء والرجال ما تتوق إليه شعوب المنطقة من عدالة واستقرار وسلام. وقال البابا خلال صلاة التبشير الملائكي في ساحة القديس بطرس، منذ أسبوعين، تعاني شعوب الشرق الأوسط من العنف الفظيع للحرب.

مدينة الفاتيكان «رويترز»؛ أطلق البابا ليو بابا الفاتيكان أمس الأحد نداء من أجل وقف فوري لإطلاق النار في حرب إيران المتصاعدة، معبرا عن أسفه إزاء ما وصفه «بالعنف الفظيع»، الذي أودى بحياة آلاف المدنيين وتسبب في معاناة في أنحاء المنطقة. ومع دخول الحرب الأمريكية-الإسرائيلية على إيران أسبوعها الثالث، حذر أول بابا

أمريكي للفاتيكان من أن العنف لن يحقق ما تتوق إليه شعوب المنطقة من عدالة واستقرار وسلام. وقال البابا خلال صلاة التبشير الملائكي في ساحة القديس بطرس، منذ أسبوعين، تعاني شعوب الشرق الأوسط من العنف الفظيع للحرب. وأضاف البابا ليو «باسم المسيحيين في

التفاصيل ص 8.

بابا الفاتيكان يندد «بالعنف الفظيع» في حرب إيران



■ جانب من تنفيذ البيان العملي في مجالات اختصاص المركز

افتتاح مركز التدريب المتقدم بقوة السلطان الخاصة

العمانية: بمناسبة اليوم السنوي لقوة السلطان الخاصة والذي يوافق الخامس عشر من مارس من كل عام افتتح معالي الفريق أول سلطان بن محمد التميمي وزير المكتب السلطاني مركز التدريب المتقدم بمعسكر الصمود بقوة السلطان الخاصة؛ حيث أطلع معاليه على مرافق المركز والأدوار والمهام المنوطة به، كما شهد تنفيذ البيان العملي الذي اشتمل على عدد من التدريبات الميدانية في مجالات اختصاص المركز. كما قلند معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني ميدانيتي الخدمة الممتازة والثناء السلطاني لعدد من كبار الضباط والضباط الصف بقوة السلطان الخاصة، تقديراً لتفانيهم وجهودهم في أداء واجبه الوطني المقدس.

■ (التفاصيل ص 3،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفِيرُ الْمَطْرُوحُ الْخَبِيرُ إِلَى بَابِ الْبَرِّ صَبْرًا فَإِنَّ عِبَادِي وَإِخْوَانِي
«صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ»

عزاء واجب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

المهندس سعيّد بن تاجر الحسّار

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

حضرة صاحب الجلالة

السلطان هيثم بن طارق المعظم

- حفظه الله ورعاه -

وكافة أفراد الأسرة المالكة الكريمة

في وفاه المغفور له بإذن الله تعالى

صاحب السمو السيد

فهد بن محمود آل سعيد

بعد مسيرة حافلة بالعطاء قضاهها مخلصاً ومتفانياً في خدمة الوطن العزيز

منذ بداية عهد النهضة المباركة سائلين الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيد

بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء

وأن يلهم أهلهم وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء

إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ



لمعرفة المزيد
أو أرسل "CAR" إلى ٩٠٠٩٠

تمويل سيارتي من بنك مسقط يناسب الجميع

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

يسري العرض لغاية ١٥ أبريل ٢٠٢٦. تطبيق الشروط والأحكام.



تقليد ميداليتي الخدمة الممتازة والثناء السلطاني قوة السلطان الخاصة تحفل بيومها السنوي وتفتح مركز التدريب المتقدم بمعسكر الصمود



■ وزير المكتب السلطاني يقلد ميداليتي الخدمة الممتازة والثناء السلطاني لعدد من كبار الضباط والضباط وضباط الصف



■ قائد قوة السلطان الخاصة يقلد ميدالية الخدمة الخاصة وميدالية الخدمة الطويلة والسلوك الحسن



■ الاطلاع على مرافق مركز التدريب المتقدم والأدوار والمهام المنوطة به



■ جانب من التدريبات الميدانية في مجالات اختصاص مركز التدريب المتقدم



مسابقة زواردة

مع ندى البلوشية

جوائز قيمة تصل إلى
40,000 ر.ع.

الأربعاء
28 رمضان 1447 هـ
18 مارس 2026 م

السحب على
السيارة الثالثة

طيلة أيام شهر رمضان المبارك | 13:00 - 15:00 MCT



العمانية: بمناسبة اليوم السنوي لقوة السلطان الخاصة والذي يوافق الخامس عشر من مارس من كل عام افتتح معالي الفريق أول سلطان بن محمد التغماني وزير المكتب السلطاني مركز التدريب المتقدم بمعسكر الصمود بقوة السلطان الخاصة، حيث أطلع معاليه على مرافق المركز والأدوار والمهام المنوطة به، كما شهد تنفيذ البيان العملي الذي اشتمل على عدد من التدريبات الميدانية في مجالات اختصاص المركز. كما قلّد معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني ميداليتي الخدمة الممتازة والثناء السلطاني لعدد من كبار الضباط والضباط وضباط الصف بقوة السلطان الخاصة، تقديراً لتفانيهم وجهودهم في أداء واجبهم الوطني المقدس. وبمناسبة اليوم السنوي لقوة السلطان الخاصة قلّد اللواء الركن مسلم بن محمد جعيب قائد قوة السلطان الخاصة ميدالية الخدمة الخاصة وميدالية الخدمة الطويلة والسلوك الحسن لعدد من الضباط وضباط الصف من منتسبي قوة السلطان الخاصة، وكرم عددا من الجيدين، تقديراً لخدمتهم وتفانيهم في أداء مهامهم وواجباتهم بكل كفاءة واقتدار.

إصدار لائحتين جديدتين تقرّزان إدارة المخاطر في قطاعي «الكهرباء» و«المياه»

«عمان»، أصدرت هيئة تنظيم الخدمات العامة قراراتين بشأن إصدار لائحة إدارة المخاطر وضمان استمرارية الأعمال في قطاع الكهرباء والمياه المرتبطة به، ولائحة أخرى تتعلق بإدارة المخاطر وضمان استمرارية الأعمال في قطاع المياه والصرف الصحي، وذلك في إطار تعزيز جاهزية المؤسسات العاملة في القطاع للتعامل مع الطوارئ وضمان استمرارية الخدمات الحيوية. وألزمت اللائحتان المرخص لهم في قطاع الكهرباء والمياه وقطاع المياه والصرف الصحي بإعداد نظام متكامل لإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال لضمان استمرار تقديم الخدمات في مختلف الظروف، على أن يتم إعداد هذا النظام وتقديمه للهيئة لاعتماده خلال مدة لا تتجاوز ستة أشهر من تاريخ العمل باللائحة، أو من تاريخ الحصول على الرخصة. وتعرف اللائحة المخاطر بأنها أي حدث أو ظرف أو تهديد داخلي أو خارجي قد يؤثر سلباً على استمرارية تقديم الخدمات أو جودتها، بما في ذلك الكوارث الطبيعية، والتهديدات السيبرانية، والأعطال التشغيلية، وانقطاعات سلاسل التوريد.



إعلان

يودُّ جهاز الضرائب لفت عناية الخاضعين لضريبة الدخل الذين انتهت سنتهم المالية في **31 ديسمبر 2025م**، بضرورة تقديم إقراراتهم الضريبية، وسداد الضريبة المُستحقة من واقعها، وذلك على النحو الآتي:

- المنشآت الخاضعة للضريبة بنسبة (3%) تُقدّم إقراراتها الضريبية في موعد أقصاه **30 مارس 2026م**.
- الخاضعين للضريبة بنسبة (15%) تقديم إقراراتهم الضريبية في موعد أقصاه **30 إبريل 2026م**.

علي أن يتم تقديمها وفقاً للنماذج المُعدّة لهذا الغرض والمُدرجة على بوابة الخدمات الإلكترونية لجهاز الضرائب www.taxman.gov.om

آملين من جميع الخاضعين التقيّد والالتزام بتقديم إقراراتهم الضريبية في المواعيد المُحددة.

omantax

taxoman

1020



وزارة الإعلام

إعلان مناقصة

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة الإعلام عن طرح المناقصة التالية -

رقم المناقصة	اسم المناقصة	التصنيف الدرجة	آخر موعد لاستلام مستندات المناقصة	موعد تسليم العروض لغاية	رسوم المستند
٢٠٢٦/١ رقم (٢٠٢٦/٧٨) في منصة إسناد	تغطية إعلامية لوزارة الإعلام	الممتازة الأولى	٢٠٢٦/٣/٣١	٢٠٢٦/٤/٢٧	٢٥/- ريال عماني

فعلي الشركات والمؤسسات المختصة في هذا المجال والمسجلة لدى مجلس المناقصات بالدرجة الموضحة أعلاه والراغبة في الاشتراك في المناقصة المذكورة زيارة الموقع الإلكتروني لمجلس المناقصات (التنافس الإلكتروني) عبر الرابط الآتي: <https://etendering.tenderboard.gov.om> للحصول على مستندات وشروط المناقصة مقابل دفع المبلغ المذكور أعلاه غير قابلة للاسترجاع. وتعفى الشركات والمؤسسات من تقديم التأمين المؤقت ٪١ عند تقديم عطاءاتها. على أن توقع على وثيقة تلتزم فيها بالعطاء المقدم لمدة تحدد عند اعتماد استراتيجية المناقصة وفق الوثيقة المرفقة في منصة إسناد. أما الشركات الدولية التي ليست لديها مقر في سلطنة عمان فتلتزم بتقديم التأمين المؤقت ٪١. لمزيد من المعلومات بهذا الخصوص يرجى اطلاع على أصل التعميم الصادر من قبل الأمانة العامة لمجلس المناقصات في منصة إسناد. علماً بأن آخر موعد لقبول العطاءات كما هو مذكور أعلاه قبل الساعة (١٠:٠٠) العاشرة صباحاً. ولن يعتد بالعطاءات المقدمة بعد هذا الموعد أي كانت أسباب التأخير، مع الإحاطة بأن الوزارة غير مفيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر كما يرجى تسليم نسختين من أصل العرض المقدم إلى دائرة المشاريع بوزارة الإعلام بعد تاريخ فتح العروض. وللوزارة الحق في:

- إضافة بعض الأعمال في المناقصة أو إلغاؤها إذا ما اقتضت الضرورة.
- إلغاء المناقصة دون إبداء الأسباب.

الاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التنافس الإلكتروني، يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني Moi.Tenders@omaminfo.om أو الاتصال على الرقم (٢٩٩٤٣٧٨٥ / ٢٩٩٤٣٧٧)

والله ولي التوفيق...





إنجاز مشروع تأهيل وصيانة طريق «طوي أعتير - وادي ربح - جبجات»



تطوير شبكة الطرق في مختلف محافظات سلطنة عمان، بما يعزز جودة البنية التحتية ويواكب متطلبات التنمية المستدامة، ويسهم في توفير شبكة طرق آمنة ومتكاملة تخدم مختلف شرائح المجتمع.	وطاقة، إلى جانب تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية والاجتماعية، ورفع مستوى السلامة المرورية. وباتى إنجاز المشروع في إطار خطط وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات الهادفة إلى	البري بمحافظة ظفار لوكالة الأنباء العمانية أن المشروع يمثل أولوية نوعية للبنية الأساسية في المحافظة، إذ يمتد الطريق بطول يبلغ ٢٩ كيلومترا، ويسهم في تعزيز الربط بين المناطق الجبلية في ولايتي مرباط
---	--	--

العمالية : أنجزت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أعمال مشروع تأهيل وصيانة طريق «طوي أستير - وادي ربح - جيجات» في ولايتي طاقة ومرباط، بتكلفة إجمالية بلغت أكثر من مليون و٨٠٠ ألف جريدا عمّاتي، وذلك ضمن جهودها المستمرة لتطوير ورفع كفاءة شبكة الطرق في المحافظة.

وشمل المشروع تأهيل الأجزاء المتأثرة من الطريق وإعادة رصفها، مع توسعة عرض الطريق ليصل إلى ٨ أمتار، إضافة إلى تنفيذ عبارتين صندوقيتين في موقعين مختلفين، وأعمال الحماية الجانبية، وتركيب اللوائح الإرشادية، وتنفيذ الدهانات الأرضية وفق أحدث المواصفات الفنية المعتمدة.

وأوضح المهندس عمر بن أحمد
مفلح مدير دائرة صيانة الطرق
بالمديرية العامة للطرق والنقل

إلى جانب تنشيط حركة الاقتصادية والسياحية الاجتماعية، ورفع مستوى السلامة المرورية.

يأتي إنجاز المشروع في إطار خطط وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات الهادفة إلى

لجبري بمحافظة ظفار لوكالة
للأنباء العُمانية أن المشروع يُمثل
مضافة نوعية للبنية الأساسية
في المحافظة، إذ يمتد الطريق
طول يبلغ ٢٩ كيلومتراً، ويسهم
في تعزيز الربط بين المناطق
لجبلية في ولايتي مرباط

بدء استقبال طلبات «الجائزة الوطنية للبحث العلمي» في دورتها الـ 13

حيث سيقصّر التقييم على
الطبقات المقدمة من النظام
اللاكتوني الجائز مع إرفاق
جميع الوثائق المطلوبة، وسيتم
استبعاد الطلاب غير المستوفية
الشروط.

يذكر أن إجمالي عدد الفائزين
بالجائزة الوطنية للبحث
العلمي منذ إنشائها وصل إلى
١٤ فائزاً، حيث تهدف الجائزة
لوطنية للبحث العلمي إلى
تعزيز ريادة البحوث العلمية،
وتشجيع الباحثين على النشر
العلمي، باعتباره مؤشراً مهماً في
مؤشرات الجودة ومؤشر الابتكار
العلمي.

في صفحة الجائزة بالولوج الإلكتروني الرسمي.

تقتصر الجائزة على البحوث الدراسات البحثية الأصلية.

ولن ينظر في بحوث لم يشرعوا أو أوراق المؤتمر أو غيرها مثل البحوث التاريخية أو أبواب الكتب أو التقارير والطبية وما شابهها، وحق لكل واحد التقدم بطلب واحد فقط.

بمشاركة في الجائزة بمختلف أنشطتها ومجالاتها، وفي حال وجود أكثر من طلب للباحث أعضاء الغاء جميع الطلبات المقدمة منه.

ينتج عن تقديم الطلب إرضاء ما يثبت الوثيقة جميع أعضاء لفرق البحث في الجائزة،

المهنية.

تستعمل الجائزة ٦ مجالات استراتيجية تلبي تطلعات التنمية الوطنية، وهي التعليم الموارد البشرية، ونظم المعلومات الاتصالات والصحة وخدمة المجتمع، والثقافة والعلوم، والاجتماعية والأساسية، بالإضافة إلى قطاعات الطاقة والصناعة، والبيئة والموارد الحيوية.

تنص الشروط العامة للتقديم للجائزة على أن يكون مقدم الطلب هو الباحث الرئيس الذي يظهر اسمه على رأس قائمة مؤلفي البحث العلمي المنشور، أن يكون موضوع البحث البحت الحيثي المنشور ذو علاقة باحتياجات

العمانية: أعلنت هيئة البحث العلمي والابتكار فتح باب التقديم للمشاركة في الجائزة الوطنية للبحث العلمي في دورتها الـ ١٣ للعام ٢٠٢١-٢٠٢٢ بدءاً من الأحد الموافق ١٤ مارس الجاري وحتى ١٥ شهر يونيو القادم.

وتأتي هذه الخطوة في إطار سعي الهيئة المستهد لتعزيز الكوادر البحثية في سلطنة عمان على إجراء بحوث علمية ذات جودة عالية وتنافسية عالية، والتأكيد على أهمية وتناسق البحوث العلمية في لدوريات والمجالات المحكمة والموقوفة التي تسهم في رفع مكانة البحث العلمي العماني على خارطة الدولة.

وتستهدف الجائزة في دورتها الحالية فئتين رئيسيتين من الباحثين، حيث خصصت الفئة الأولى للباحثين من حملة شهادة الدكتوراه أو ما يعادلها من الأطباء بدرجة أخصائي أول فأعلى، بينما تركز الفئة الثانية على تشجيع الباحثين الناشئين من غير حملة شهادة الدكتوراه، وذلك لضمان شمولية الدعم لاختلاف المستويات الأكاديمية

إعلان نتائج المسابقة الثقافية لفرق نادي نزوى

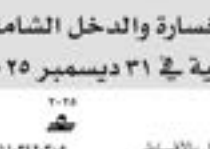
الصبيحي أمين سر نادي نزوى، الذي أشاد بالمستوى الثقافي الذي قدمته الفرق مشاركة، مؤكداً أهمية هذه الفعاليات في تعزيز الثقافة وللاعامة وتنمية روح التنافس الإيجابي بين الشباب في الفرق لأهلية، قبل أن يقوم بتكريم لفرق الفائزة.

نزوى - أحمد الكندي
شارك خمسة عشر فريقاً من الفرق الأهلية المنتسبة إلى نادي نزوى في منافسات المسابقة الثقافية للفرق التي نظمتها اللجنة الشبابية بالنادي، وسط أجواء حماسية عكست روح التنافس الثقافي والمعرفي بين المشاركين.

عن فوزي
فريق الصمود بالمرکز الأول
متميزة أداءه متميز خلال مراحل
المسابقة، فيما جاء فريق الاتحاد
الجنوبي في المركز الثاني، وحل
في الصوحة في المركز الثالث.
وأوضح سطلان بن زهران
الحارصي عضو مجلس إدارة
النادي نزوى ورئيس اللجنة
التشجيعية أن تنظيم هذه المسابقة
في إطار جهود اللجنة
لتنشيط الأنشطة الترفيهية
للشباب بالنادي، مشيراً إلى أن
الفرق الأهلية، مستمرة إلى أن
المسابقة شهدت تفاعلاً ملحوظاً
من الفرق الشكسية ومستوى
معمريق جيداً يعكس اهتمام
الشباب بالأنشطة الترفيهية.

وأضاف: إن النادي يواصل
تنظيمه مثل هذه البرامج
بإذات الشباب وصل مهاراتهم
الثقافية والعرفية، وإلى جانب
تعزيز دور الفرق الأهلية في
خدمة المجتمع.

وختمه اليوم التختامي للمسابقة
حضور حمدان بن صالح

 المتحدة للتمويل United Finance الجزء المزيد Achieve more		قائمة الربح أو الخسارة والدخل الشامل الآخر للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٠٢٤	٢٠٢٥	إيرادات القوائم على مديونات التمويل بالأصول	
٥,٧٧٧,٠٠٠	١١,٤٢٣,٠٠٠	مصرفوات التمويل	
(٣,٦١٨,٢٠٠)	(٣,٥٩٦,٠٠٠)	صافي إيرادات التمويل بالأصول	
٢,١٥٨,٨٠٠	٧,٨٢٧,٠٠٠	صافي إيرادات التمويل	
١,٩٢٧,٧٥٥	٧,٨٢٧,٠٠٠	صافي إيرادات التشغيل	
٧,٤٠١,٠٠٠	١٩,٢٥٤,٠٠٠	مصرفوات التشغيل	
(١,١٧٦,٧٥٥)	(١,٩٢٧,٠٠٠)	الاستهلاك	
(١,٠٧٥,١٧٥)	(١,٩٢٧,٠٠٠)	مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة	
٢,١٥٨,٨٠٠	١٩,٢٥٤,٠٠٠	الربح قبل الضريبة	
(٣٧٧,٦٠١)	(٣٧٧,٠٠٠)	مصرفوات ضريبة الدخل	
٢,٠٨١,٢٠٠	١٨,٨٧٧,٠٠٠	ربح السنة	
الدخل الشامل الآخر		الدخل الشامل الآخر	
الدخل الشامل الآخر الذي لا يعد نصيبه في قائمة الدخل		الدخل الشامل الآخر الذي لا يعد نصيبه في قائمة الدخل	
أرباح إعادة تقييم أدوات حقوق الملكية القائمة على		أرباح إعادة تقييم أدوات حقوق الملكية القائمة على	
خلاف الدخل الشامل الآخر - بتأثير من		خلاف الدخل الشامل الآخر - بتأثير من	
٧٢,٥٨١		٧٢,٥٨١	
٢,١٥٣,٧٨١	١٨,٨٧٧,٠٠٠	إجمالي الربح والدخل الشامل الآخر للسنة	
٢,١٥٣,٧٨١	١٨,٨٧٧,٠٠٠	الربحية الأساسية والعائدات لتسليم الواحد	
٢,١٥٣,٧٨١	١٨,٨٧٧,٠٠٠	٢,١٥٣,٧٨١	

استدعاء

تویوتا
فیلوز



تاریخ بدء الاستدعاء : ۲۰۲۶/۰۳/۱۶

نوع السلعة	سنة الصنع*	# عدد السلع المتأثرة
تويوتا فينوز	٢٠٢٢ - ٢٠٢٥	٦٤١

خطوة ٢: تتأثر جميع الشركات في فترة الصنع هذه
صنع للمراجعة بناءً على المعلومات الواردة من الشركة المصنعة من وقت الأخذ

الاستنتاج

نفس البرهان غير سليمة لوجود التحكم الإحصائي للظلام كمن افادوا الإلكتروني، تكون المفاهيم المتعلقة بزمور دورن

إعادة برمجة وحدة التحكم الإلكترونية لتحسين استهلاك الوقود
ملاحظة: ينبغي هذه العملية باتباع TIA / 4 / P

 جمهورية مصر العربية
 وزارة حماية المستهلك
 Egyptian Republic
 Ministry of Consumer Protection

نق: SOP-093-02 الإصدار: 04 التاريخ: فبراير 2025



دعت إلى تأمين المنازل عند المغادرة ومراقبة الأطفال شرطة عمان السلطانية تحذر من السلوكيات الخاطئة خلال العيد



■ دوريات شرطة عُمان السلطانية ترافق الوضع على مدار الساعة

مراقبة أبنائهم وتوجيههم بعدم شراء أو استخدام الفرقعات، والانتباه للأطفال أثناء التنزه أو التواجد في المواقع السياحية، والامنة لممارسة الألعاب مثل قيادة الدراجات النارية والهوائية

كما نبهت إلى خطورة إطلاق

الأعيرة النارية أو استخدام الفرقعات، لما قد تسببه من أضرار على السلامة والأمن العام، داعية أولياء الأمور إلى

حمدة بنت سعيد الشامسي hamdahus@yahoo.com

العيدية أول دروس المال

العيد على الأبواب، وتبدأ معه فرحة الأطفال التي لا تشبهها فرحة أخرى؛ فهو بالنسبة لهم يعني ملابس جديدة، وزيارات، وضحك، ثم اللحظة المنتظرة: العيدية. وهي بالنسبة لهم ليست مجرد نقود، بقدر ما هي شعور بالاستقلال واعتراف بأنهم أصبحوا كباراً بما يكفي ليحملوا ما لا في أيديهم. لكن ما يحدث بعد ذلك يختلف من بيت إلى آخر.

في بعض البيوت، تؤخذ العيدية من الطفل فوراً، دون شرح بحجة: «سنحتفظ بها لك». وفي بيوت أخرى، يترك الطفل بمبلغ كبير لا يعرف كيف يتعامل معه، فينفقه بعشوائية، أو يتعرض للاستغلال من الكبار، أو يشترى به ما يضر صحته. وبين هذين الطرفين تضيق فرصة ثمينة: لأن العيدية ليست مجرد مبلغ يعطى وينتهي الأمر، بل هي أول درس عملي في العلاقة مع المال.

حين يأخذ الأهل المال من الطفل دون شرح، قد تصل إليه رسائل غير متصودة، مثل: أن المال ليس من حقه التصرف فيه، وأن الكبار وحدهم يملكون القرار، وأن الفرص بالعيدية مؤقتة ومشروط. حتى لو كانت النية الإدخار لصلحته، فإن غياب الشرح يحول التجربة من فرحة إلى التباس. ولا أقصد هنا بالطبع ترك المال له بالكامل، بل إشراكه في القرار. كأن يُقال له مثلاً: «جزء من العيدية سنحتفظ به لك في صندوق خاص، وجزء يمكنك أن تختار كيف تنفقه». بهذه الطريقة يتعلم أن المال يُقسَّم، وأن رأيه مسموع.

في المقابل، ترك الطفل يتصرف بمبلغ كبير دون توجيه قد يضعه في مواقف غير آمنة؛ فقد يستغله من هم أكبر منه سناً، أو يشتري بكثرة دون إدراك القيمة، أو يربط الفرص بالاستهلاك المفرط. فالطفل لا يحتاج إلى حرية مطلقة، بل إلى حرية موجهة. يمكن الجلوس معه لمناقش قبل العيد لشرح معنى العيدية، وكيف يمكن تقسيمها، مع توضيح الفرق بين الرغبة والحاجة. وهنا يمكن اعتماد قاعدة سهلة تناسب مختلف الأعمار: جزء للادخار، وجزء للإنفاق، وجزء للعطاء (هدية بسيطة أو صدقة). حتى لو كانت المبالغ صغيرة، فالفكرة أهم من الرقم. فعندما يرى الطفل أن ماله يمكن أن يخدم أكثر من غرض، تنمو لديه مهارة إدارة المال بشكل طبيعي.

واحم طفلك من الاستغلال من خلال تجنّب ترك مبالغ كبيرة معه دون متابعة، والاتفاق معه على حدود للشراء خلال أيام العيد، وتعليمه أن يستأذن قبل أي عملية شراء كبيرة، مع متابعته بلطف دون تفتيش أو تحقيق. فالرسالة التي نريد إيصالها هي: «ثق بك ونعمتك».

فالعيدية فرصة تربوية لا تكرر كثيراً؛ فكثير من دروس المال تأتي لاحقاً في الحياة بعد أخطاء مكلفة، لكن العيدية تمنحنا مساحة تدريب آمنة، بخسائر بسيطة وتجارب قصيرة. ويبدل أن تكون العيدية مصدر خلاف أو فوضى، يمكن أن تكون بداية حوار صحي داخل الأسرة حول المال، يتضمن النقاش حول: من يملك القرار؟ كيف نختار؟ لماذا نذخر؟ ولماذا لا نصرف كل ما نملك فوراً؟ فالطفل الذي يتعلم هذه المعاني مبكراً يكره وهو يرى المال أداة لا غاية. فالعيدية ليست مجرد ورقة نقدية؛ إنها أول خطوة نحو علاقة متوازنة مع المال.

■ حمدة الشامسي كاتبة عمّانية في القضايا الاجتماعية

مكتبة



وزارة الصناعة والتجارة والسياحة
والترويج السياحي

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٧/٢٠٠٨.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٢٥٤٢

في الفئة ٤٢ من أجل السلع/الخدمات:

خدمات القافي.

باسم: شيما بواكي للاستثمار

الجنسية: عمانيّة

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٢/٢٧

دراسة عمّانية ترصد مؤشرات إيجابية في سلوكيات طلبة المدارس

كتبت-عهد الجيلاني

أجرى المشروع الوطني «مؤشر رصد سلوكي» وهو بحث استراتيجي ممول لقطاع التعليم بجامعة السلطان قابوس دراسة حول مستويات الصحة النفسية والاجتماعية للطلبة في عدد من مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في جميع المحافظات التعليمية. شملت على عينة بلغت ١٥٢٥٤ طالباً وطالبة، وقام الفريق البحثي بتطبيق مقياس الصحة النفسية والاجتماعية الذي يقيس اثني عشر بُعداً فرعياً التي تمثل مظاهر سلوكية إيجابية للصحة النفسية والاجتماعية، وهي موزعة على أربعة مجالات رئيسية للصحة النفسية والاجتماعية أولها «الثقة بالنفس» وتتضمن الكفاءة الذاتية، الوعي الذاتي، والمثابرة. أما البعد الثاني «الثقة في الآخرين» يشمل دعم المدرسة، والتماكس الأسري، ودعم الأقران. والبعد الثالث «الكفاءة العاطفية» يتضمن التنظيم الانفعالي، والتعاطف، وال ضبط الذاتي السلوكي والبعد الرابع «التناغم مع الحياة» ارتبط بالامتنان، والحماس، والتفائل. وأظهرت نتائج الدراسة عموما مؤشرات إيجابية، حيث سجل المشاركون مستويات مرتفعة في الصحة النفسية والاجتماعية،

عُمان السلطانية الجميع على تأمين منازلهم عند مغادرتها الانتباه للأطفال أثناء التنزه أو التواجد في المواقع السياحية، والامنة لممارسة الألعاب مثل قيادة الدراجات النارية والهوائية



الشركة الدولية العمّانية للاستثمار ش.م.ع.م

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية

يسر مجلس إدارة الشركة الدولية العمّانية للاستثمار ش.م.ع.م دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية المقرر عقده يوم الثلاثاء في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر الموافق ٢٠٢٦/٠٣/٣١ والذي سيتم عقده عبر منصة الإلكتروني والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.om) . وإذا لم يكتمل التصاب القانوني لعقد اجتماع هذه الجمعية ، سيتم عقد الاجتماع الثاني يوم الأحد في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر الموافق ٢٠٢٦/٠٤/٠٥ والذي سيتم عقده عبر منصة الإلكتروني والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع ش.م.ع.م (www.mcd.om) . لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- ١- دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ و الموافقة عليه.
- ٢- دراسة تقرير مراقبي الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ و الموافقة عليه.
- ٣- إحاطة الجمعية بالتعاملات التي أجرتها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ و الموافقة عليه.
- ٤- دراسة التعاملات التي ستجريها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٦/١٢/٣١ و الموافقة عليه.
- ٥- التصديق على بدل حضور اجتماعات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عنه الذي تقاضاه أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ وتحديد مقدار البدل للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٦/١٢/٣١ . و الموافقة عليه.
- ٦- مناقشة موضوع تأجيل صرف المذعة الثانية (٢٢) من الأرباح النقدية المقررة في الجمعية العامة العادية للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ من عام ٢٠٢٦ إلى ٢٠٢٧ و الموافقة عليه.
- ٧- انتخاب أعضاء مجلس إدارة جديد من المساهمين أو غيرهم فمن يرغب في ترشيح نفسه لعضوية مجلس الإدارة تعبئة استمارة الترشيح المعدة لذلك والتي يمكن الحصول عليها من الشركة ، وتسليم الاستمارة بعد تعبئتها للشركة قبل موعد انعقاد الجمعية العامة بخمسة أيام عمل ، ولن تقبل الشركة أي استمارة تقدم بعد ذلك.
- ٨- تعيين مراقبي الحسابات للسنة المالية ٢٠٢٦-2٠٢٧ وتحديد أتعابهم.

وفقاً للنظام الأساسي للشركة وضوابط انعقاد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار نود أن نلفت عنايتكم إلى الآتي:

(أ) يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستثمر بشركة مسقط للمقاصة والإيداع.

(ب) يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد الجمعية بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام حتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع ، وفي حال تغيير الرصيد بالزيادة أو النقصان فسيتم إلغاء عملية التصويت ، ويتعين عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم اجتماع الجمعية.

كما ترحب الشركة بأي استفسار حول مواضيع جدول الأعمال من خلال الاتصال بالفاضل / جمال بن أحمد الشنغري على هاتف رقم ٢٤٨٩٠٠٩

رئيس مجلس الإدارة

مدققو الحسابات

المستشار القانوني



الشركة الوطنية للمنظفات الصناعية ش.م.ع.ع

ص. ب ٣١٠٤، الرمز البريدي ١١٢، روي

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية و الجمعية العامة العادية السنوية

يسر مجلس إدارة الشركة الوطنية للمنظفات الصناعية ش.م.ع.ع دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية والجمعية العامة العادية السنوية للشركة والمقرر عقده في يوم الخميس في تمام الساعة ١٠:٠٠ م الموافق ٢٠٢٦/٠٣/٢٦ والذي سيتم عقده عبر المنصة الإلكترونية والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.om) . وإذا لم يكتمل التصاب القانوني لعقد اجتماع هذه الجمعية ، سيتم عقد الاجتماع الثاني في يوم الأحد في تمام الساعة ١٠:٠٠ م الموافق ٢٠٢٦/٠٣/٢٩ والذي سيتم عقده عبر المنصة الإلكترونية والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.com) وغير المنصة الإلكترونية وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي

بنود الجمعية العامة غير العادية:

- ١- تعديل المادة رقم ٥ في النظام الأساسي للشركة.
- المادة (٥) قبل التعديل :
- رأس المال المرحض به ٢,٠٠٠,٠٠٠ (مليون) ريالاً عمانيًا مقسماً على (٢,٠٠٠,٠٠٠) عشرون مليون سهم.
- المادة (٥) بعد التعديل :
- يكون رأس المال المرحض به ٢,٠٠٠,٠٠٠ (أربعة مليون) ريالاً عمانيًا مقسماً على (٤,٠٠٠,٠٠٠) أربعون مليون سهم ويكون رأس المال المصدر ٢,٠٠٠,٠٠٠ (مليون) ريالاً عمانيًا مقسماً على (٢,٠٠٠,٠٠٠) عشرون مليون سهم.

بنود الجمعية العامة العادية السنوية:

- ١- دراسة تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١.
- ٢- دراسة تقرير مجلس الإدارة عن تنظيم وإدارة الشركة خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١.
- ٣- دراسة تقرير مراقب الحسابات عن البيانات المالية المدققة للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١.
- ٤- دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين بتاريخ الجمعية وذلك بمقدار ٢٥ بيسة للسهم الواحد من الأرباح المحتجزة للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ و الموافقة عليه.
- ٥- دراسة مقترح توزيع أسهم مجانية على المساهمين بتاريخ الجمعية وذلك بنسبة (٥%) من رأس المال بمعدل (٥) سهم لكل ١٠٠ سهم) و الموافقة عليه، ويترب على هذا التوزيع زيادة عدد أسهم رأس مال الشركة من (٢,٠٠٠,٠٠٠) عشرون مليون سهم إلى (٢١,٠٠٠,٠٠٠) واحد وعشرون مليون سهم.
- ٦- الموافقة على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة التي تقاضاها أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ وتحديد مقدار البدل للسنة المالية القادمة ٢٠٢٦ وذلك بحسب المرفق.
- ٧- إحاطة الجمعية بالتعاملات التي أجرتها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١.
- ٨- دراسة مقترح على تعاملات الشركة مع الأطراف ذات العلاقة والموافقة عليها للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦ بقيمة مقترحة لا تتجاوز ٢٥٠,٠٠٠ ريال عماني.
- ٩- إحاطة الجمعية بالبرترعات التي صرفت لدعم خدمات المجتمع خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١.
- ١٠- دراسة مقترح تخصيص مبلغ (٢,٠٠٠) ريال عماني لدعم خدمات المجتمع خلال السنة المالية التي ستنتهي في ديسمبر ٢٠٢٦.
- ١١- تعيين مراقبي الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٦/١٢/٣١ وتحديد أتعابهم.

ووفقاً للنظام الأساسي للشركة وضوابط إنعقاد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من هيئة الخدمات المالية نود أن نلفت عنايتكم إلى الآتي

١- يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية، على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستثمر بشركة مسقط للمقاصة والإيداع.

٢- يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد الجمعية بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام وحتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع ، وفي حالة تغيير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان فسيتم إلغاء عملية التصويت ، ويتعين عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم إجتمع الجمعية.

وفي حالة وجود أية استفسارات يرجى الاتصال على هاتف رقم ٩٢٨٩٩٢٣٣ أو البريد الإلكتروني nmnm@ndcoman.com.

رئيس مجلس الإدارة

المدقق الخارجي

المستشار القانوني

دراسة عمّانية ترصد مؤشرات إيجابية في سلوكيات طلبة المدارس

وتميّزت النتائج بارتفاع كبير في بعدي التماسك الأسري والتعاطف. كما أشارت النتائج إلى تقارب مستويات الصحة النفسية والاجتماعية بين الذكور والإناث دون اختلاف في المظاهر السلوكية للصحة النفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تشابه في جوانب التماسك الأسري، والكفاءة العاطفية، والتناغم مع الحياة لدى كلا الجنسين. كما أظهرت النتائج أن هناك اختلافًا في المظاهر السلوكية للطلبة المرتبطة بصحتهم النفسية والاجتماعية. ورغم هذه الاختلافات، تؤكد

الدراسي والمحافظة التعليمية التي يتمتعون إليها، حيث سجل الطلبة الذكور مستويات أعلى نسبيًا في جوانب مثل الثقة بالنفس، والقدرة على الاعتماد على الذات، والوعي بالذات، والمثابرة، ودعم المدرسة، وتنظيم المشاعر، وال ضبط السلوكي، إلى جانب الحماس والتفائل. وفي المقابل أظهرت الطالبات الإناث مستويات أعلى في جوانب إنسانية واجتماعية مهمة، أبرزها الثقة في الآخرين، ودعم الأقران، والتعاطف، والامتنان.

شركة خليج عمان لتأجير المعدات ش.م.ع.م

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للسنة المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١

يسر مجلس إدارة شركة خليج عمان لتأجير المعدات (ش.م.ع.م) دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة والمقرر عقده في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/٠٣/٣١ بمقر الشركة بشمرت – محافظة ظفار، وإذا لم يكتمل التصاب القانوني لعقد الجمعية، وجب عقد جمعية ثانية خلال (٧) سبعة أيام على الأكثر لذلك سوف يكون في اليوم التالي في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/٠٤/٠١ للنظر في جدول الأعمال التالي:

- ١- دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ و الموافقة عليه.
- ٢- دراسة تقرير مراقب الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ .
- ٣- التصديق على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة الذي تقاضاه أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ وتحديد مقدار البدل للسنة المالية القادمة (حسب المرفق) .
- ٤- تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٦/١٢/٣١ وتحديد أتعابه.

يمكن لكل مساهم الاطلاع على التقارير والوثائق والبيانات المتعلقة بنود جدول أعمال الجمعية العامة العادية السنوية أثناء ساعات العمل الرسمي في مركز الشركة الرئيس، ووفقاً للنظام الأساسي للشركة يحق لكل مساهم أن يفوض خطيا أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت نيابة عنه على قرارات الجمعية.

يرجى التكرم بالحضور إلى مقر الاجتماع المشار إليه آنفاً قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل

❖ حال وجود أي استفسار يرجى الاتصال بالفاضل/ معزز عبدالوهاب على هاتف رقم ٩٢٢١٢٩٦٣.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام

رئيس مجلس الإدارة

شركة خليج عمان ش.م.ع.م

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للسنة المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١

يسر مجلس إدارة شركة خليج عمان (ش.م.ع.م) دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة والمقرر عقده في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/٠٣/٣١ بمقر الشركة بشمرت – محافظة ظفار، وإذا لم يكتمل التصاب القانوني لعقد الجمعية، وجب عقد جمعية ثانية خلال (٧) سبعة أيام على الأكثر لذلك سوف يكون في اليوم التالي في تمام الساعة العاشرة صباحاً وهو يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/٠٤/٠١ لل نظر في جدول الأعمال التالي:

- ١- دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ و الموافقة عليه.
- ٢- دراسة تقرير مراقب الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ .
- ٣- التصديق على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة الذي تقاضاه أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ وتحديد مقدار البدل للسنة المالية القادمة (حسب المرفق) .
- ٤- تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٦/١٢/٣١ وتحديد أتعابه.

يمكن لكل مساهم الاطلاع على التقارير والوثائق والبيانات المتعلقة بنود جدول أعمال الجمعية العامة العادية السنوية أثناء ساعات العمل الرسمي في مركز الشركة الرئيس، ووفقاً للنظام الأساسي للشركة يحق لكل مساهم أن يفوض خطيا أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت نيابة عنه على قرارات الجمعية.

يرجى التكرم بالحضور إلى مقر الاجتماع المشار إليه آنفاً قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل

❖ في حال وجود أي استفسار يرجى الاتصال بالفاضل/ معزز عبدالوهاب على هاتف رقم ٩٢٢١٢٩٦٣.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام

رئيس مجلس الادارة



إعلان الدعوة لاجتماع الجمعية العامة العادية السنوية

((شركة الممتاز الدولية ش.م.ع.م))

يسر مجلس إدارة شركة الممتاز الدولية ش.م.ع.م دعوة المساهمين الكرام لحضوراجتماع الجمعية العامة العادية للشركة حسب التاريخ والوقت المحددين لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- ١- دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ و الموافقة عليه.
- ٢- دراسة تقرير مراقبي الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١.
- ٣- الموافقة على بدل حضور جلسات أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنصرمة و المنتهية في تاريخ ١٢/٣١/٢٠٢٥ وتحديد بدل حضور جلسات أعضاء مجلس الادارة عن السنة المالية الحالية والتي سوف تنتهي في ٣١/١٢/٢٥ وفق المرفق.
- ٤- تعيين مراقب حسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٦/١٢/٣١ وتحديد أتعابه.

ويمكن لكل مساهم الاطلاع على التقارير والوثائق والبيانات المتعلقة بنود جدول أعمال الجمعية العامة العادية السنوية أثناء ساعات العمل الرسمي في مقر عمل الشركة الرئيس ، كما يحق لكل مساهم أن يفوض خطيا أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت نياب عنه على قرارات الجمعية .

يرجى التكرم بالحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل .كما ترحب الشركة بأي استفسار حول مواضيع جدول الأعمال من خلال الاتصال بالفاضل / محمد محسن على هاتف : ٩٢٢١١٧٤٨

وإذا لم يكتمل التصاب القانوني سيتم عقد اجتماع جمعية عامة عادية سنوية ثانية يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٠٤/٠٢ في ذات المكان والوقت المذكورين

تاريخ الاجتماع : يوم الاثنين ٣٠ /٠٣ /٢٠٢٦ م، الوقت : ١٠:٠٠ ظهراً

المكان: مقر الشركة الرئيس بناية (ممتاز بلارا) الطابق الثاني مكتب ٢٣

سكة رقم ٤٨٥ – العنيدية ، مسقط – سلطنة عمان

شركة الخليج للخرسانة الجاهزة ش.م.ع.م

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للسنة المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١

يسر مجلس إدارة شركة الخليج للخرسانة الجاهزة (ش.م.ع.م) دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة والمقرر عقده في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/٠٣/٣١ بمقر الشركة بشمرت – محافظة ظفار وإذا لم يكتمل التصاب القانوني لعقد الجمعية، وجب عقد جمعية ثانية خلال (٧) سبعة أيام على الأكثر لذلك سوف يكون في اليوم التالي في تمام الساعة العادية عشرة صباحاً وهو يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/٠٤/٠١ للنظر في جداول الأعمال وهو كما يلي

- ١- دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ و الموافقة عليه.
- ٢- دراسة تقرير مراقب الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ .
- ٣- مناقشة مقترح توزيع ارباح نقدية على المساهمين بقيمة (١٣١) بيسة لكل سهم من الارباح المحتجزة لدى الشركة و الموافقة عليه.
- ٤- مناقشة مقترح توزيع مكافآت على اعضاء مجلس الادارة بمبلغ (١٢,٩٦٥,٩٠٠) ريال عماني عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٦/١٢/٣١.
- ٥- التصديق على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة الذي تقاضاه أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنصرمة وتحديد مقدار البدل للسنة المالية القادمة (حسب المرفق) .
- ٦- تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٦/١٢/٣١ وتحديد أتعابه .

يمكن لكل مساهم الاطلاع على التقارير والوثائق والبيانات المتعلقة بنود جدول أعمال الجمعية العامة العادية السنوية أثناء ساعات العمل الرسمي في مركز الشركة الرئيس، ووفقاً للنظام الأساسي للشركة يحق لكل مساهم أن يفوض خطيا أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت نيابة عنه على قرارات الجمعية.

يرجى التكرم بالحضور إلى مقر الاجتماع المشار إليه آنفاً قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل

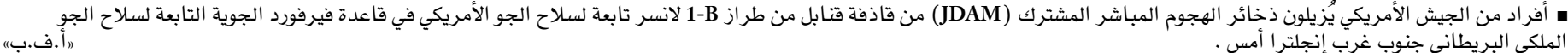
❖ في حال وجود أي استفسار يرجى الاتصال بالفاضل/ معزز عبدالوهاب على هاتف رقم ٩٢٢١٢٩٦٣.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

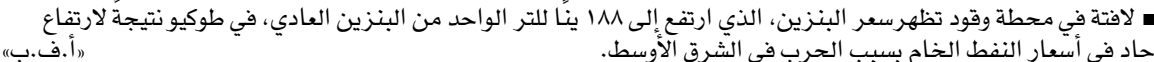
رئيس مجلس الادارة



بابا الفاتيكان يندد «بالعنف الفظيع» في حرب إيران ولبنان



مفتاح أسواق الطاقة بيد إيران



وقالت حليمة كروفت من أ.بي.سي كابيتال وهي محللة سابقة في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه)، إن إيران تفتت برسالة مفادها أنه لا يوجد ملاذ آمن في هذه الحرب وأن واشنطن لن تتحكم في شروط التصعيد، مشيرة إلى احتمال في هجمات بالوكالة من اليمن والعراق وأماكن أخرى. ويمكن لجماعة الحوثي اليمنية المتحالفة مع إيران أن تزيد من المخاطر

مرتبطین با اسرائیل

ظهران - أ ف ب، اعتقلت السلطات الإيرانية ما لا يقل عن ٢٨ شخصا في شمال غرب البلاد للاشتباه بتعاونهم مع إسرائيل، وفق ما أفادت رسائل إعلام محلية الأحد، في ظل استمرار الحرب مع إسرائيل والولايات المتحدة.

وذكرت وكالة أنباء فارس نقلا عن المدعي العام لحافظة أذربيجان أنصار حسين مجيدي أن السلطات جرت خلال مدهامات تشكيكات مرتبطة بإسرائيل في المحافظة. وأضافت الوكالة (تم اعتقال ٢٠ شخصا وتحجزهم وأصافهم قضائي، بعد أن تبين أنهم «يرسلون تفاصيل مواقع عسكرية وأمنية إلى العدو الصهيوني، ووافقوا رسائل إعلام محلية بأن السلطات نفذت حملات مدهامة واسعة في أنحاء إيران. واعتقلت المئات في الأيام الأخيرة للاشتباه بتعاونهم مع إسرائيل والولايات المتحدة.

في ٢٨ فبراير، بدأت إسرائيل والولايات المتحدة بشن ضربات على إيران، أسفرت عن مقتل مرشداه الأعلى علي خامنئي وأدت إلى اندلاع حرب تمتد دعايتها في أنحاء الشرق الأوسط.

مقتل قيادي من حماس .. وحزب الله يستهدف قاعدة عسكرية في تل أبيب

إسرائيل تقصف كوادر طبية بجنوب لبنان وترفض «المحادثات المباشرة»

مقتل ثلاثة أشخاص في غارة إسرائيلية على قرية القطراني في جنوب البلاد خلال الليل. وأعلن من جهته الجيش الإسرائيلي أنه شن سلسلة ضربيات «استهدفت بنى تحتية تابعة لحزب الله في أنحاء لبنان»، من ضمنها «عدة مواقع إطلاق صواريخ تابعة لحزب الله في منطقة القطراني»، قال إن عناصر من الحزب كانوا يستعدون لإطلاق صواريخ منها.

وقال إنه دمر «مراكز قيادة تابعة، لقوة الرضوان في بيروت. يأتي ذلك في وقت قال حزب الله خلال الليل إنه استهدف تجمعات لجنود إسرائيليين في قرى حدودية، غداة إعلانه عن اشتباكات مباشرة، مع قوات إسرائيلية في بلدة الخيام في جنوب لبنان.

وأكد وزير الخارجية الإسرائيلي جلعون ساعر أمس عدم وجود أي توجه لدى إسرائيل لإجراء مفاوضات مباشرة مع لبنان لإنهاء الحرب التي بدأت في الثاني من مارس.

وقال ساعر ردا على سؤال صحفي حول إمكانية إجراء مفاوضات بين إسرائيل ولبنان في وقت قريب «الجواب هو لا». ومنذ بدء الحرب في الثاني من مارس، اقترح الرئيس اللبناني جوزاف عون التفاوض مع إسرائيل، من دون أن يلقى ردا إسرائيلي رسميا حتى الآن.

وكان مصدر رسمي لبناني أفاد السبت وكالة فرانس برس إن «المفاوضات مطروحة، والتحضيرات جارية لتشكيل الوفد، ولكن لا يوجد أجندة لهذا التفاوض ولم يحدد التوقيت ولا المكان بين باريس وقبرص وكل المسائل لا تزال قيد الدرس».

أضاف، مبادرة رئيس الجمهورية (جوزاف عون للتفاوض) على الطاوله، وهناك ترحيب أوروبي بها كما من العديد من الدول ولكن أيضا نحتاج إلى التزام إسرائيلي بشأن الهدنة أو وقف النار».

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعا السبت إسرائيل إلى إجراء «محادثات مباشرة، مع بيروت، مربعا عن استعداده لتسهيلها واستضافتها.



■ أضرار كبيرة تلحق بمبنى ومحيطه في أعقاب غارة إسرائيلية على مركز صحي، حيث قُتل عدد من العاملين في المجال الطبي، في برج قلاويا، جنوب لبنان، أمس. «رويترز»

في الوقت نفسه، تواصلت الغارات الإسرائيلية على بلدات عدة في جنوب لبنان وفق الوكالة الاسبوع الماضي أنها سُلّعت حسابات صانعي محتوى من برنامجها لمشاركة الأرباح لمدة ٩٠ يوما إذا نشروا مقاطع فيديو عن الحرب مولدة بالذكاء الاصطناعي من دون الإفصاح عن طبيعتها هذه.

وأفادت وزارة الصحة اللبنانية أمس عن

١٤٠ (كيلومترا) بصاروخ نوعي»، في أعقاب عملية أخرى استهدفت «مجمع الصناعات العسكرية التابع لشركة رفانيل، في مدينة خيفا.

قاعدة عسكرية قرب تل أبيب. وأعلن في بيان السبت أنه «دفاعا عن لبنان وشعبه، استهدف، قاعدة بلماخيم الجوية جنوب تل أبيب والتي تبعد عن الحدود اللبنانية

خلت المنطقة تماما من السكان وامتألت الطرقات بالركام. في هذه الأثناء، وأصل حزب الله الإعلان عن شن هجمات على اسرايل لا سيما

بيروت وأف به، قتل قيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس في غارة إسرائيلية قرب مدينة صيدا في جنوب لبنان أمس وفقا لمصدر بالحركة، فيما يواصل حزب الله هجماته على منشآت عسكرية داخل إسرائيل معلنا استهداف قاعدة عسكرية جنوب تل أبيب.

يأتي ذلك بينما نفى وزير الخارجية الإسرائيلي وجود توجه لدى إسرائيل لإجراء مفاوضات مباشرة مع لبنان لإنهاء الحرب، في وقت أدت الغارات الإسرائيلية على لبنان منذ ٢ مارس إلى مقتل ٨٥٠ شخصا، وفق حصيلة جديدة نشرتها وزارة الصحة اللبنانية أمس.

وطالت الحرب في الشرق الأوسط لبنان في ٢ مارس بعدما أطلق حزب الله صواريخ على إسرائيل ردا على اغتيال المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي في أول أيام الهجوم الأمريكي الإسرائيلي. وترد اسرايل بشن غارات واسعة النطاق على لبنان وتوغل قواتها في جنوبه.

واسفرت غارة اسرائيلية قرب مدينة صيدا فجر أمس عن مقتل شخص وإصابة ٢ أطفال بجروح، وفقا لوزارة الصحة. وأفاد مصدر قريب من حركة حماس أن «القيادي في حركة حماس وسام طه، قضى في الغارة «باستهدافه في شقة سكنية بمبنى في صيدا»، حيث يقع أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

وخلفت الغارة الإسرائيلية في صيدا دمارا في الطابق الثالث من مبنى يقع في حي سكني بينما طوق الجيش اللبناني المكان، وعملت فرق الإسعاف على إطفاء النيران، كما شاهد مراسل لوكالة فرانس برس.

وهرع سكان يقطنون في المباني المجاورة بينهم نساء وأطفال إلى الطريق، بعضهم حاملا امتعته.

وأندر الجيش الاسرائيلي من جديد أمس السكان لإخلاء أحياء واسعة من ضاحية بيروت الجنوبية، غداة غارات خلفت دمارا كبير في المنطقة.

وشاهد مصور لفرانس برس في ضاحية بيروت الجنوبية أنينة سويت بالأرض ويتصاعد منها الدخان غداة الغارات، بينما

تحت غطاء الحرب مع إيران

جرائم المستوطنين تتصاعد في الضفة الغربية



■ مشيعون يحملون جثمان أمير معتصم عودة (٢٨ عاما)، والذي استشهد في هجوم شنه مستوطنون إسرائيليون في قرية قصرة، جنوب نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

واسرائيلية إن هدف الضايقات هو تهجير الفلسطينيين من أراضيهم، تلة تلو الأخرى.

وقال إبراهيم حمایل لوكالة فرانس برس «هدفهم تفنيذ مخططاتهم: التضييق على الفلسطينيين ومنع الامتداد العمراني للقرى وسياسة تهجير».

وأعلنت الأمم المتحدة أن ١٨٠ فلسطينيا نزحوا منذ بدء الحرب مع إيران في ٢٨ فبراير، و١٥٠٠ منذ بداية عام ٢٠٢٦.

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان مؤخر إن «مستوى العنف في الضفة الغربية غير مقبول، مضيفا أن العديد من القرى الفلسطينية، هوجمت وتضررت ممتلكاتها ودمرت سبل عيشها، منذ بدء الحرب مع إيران.

وتصاعد العنف في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ العام ١٩٦٧، بشكل كبير منذ الهجوم غير المسبوق الذي شنته حركة حماس على إسرائيل في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، والذي أشعل الحرب في قطاع غزة.

واستمرت أعمال العنف رغم دخول وقف

وأشار إلى المكان الذي استُشهد فيه أحد الفلسطينيين ذلك اليوم في بستان زيتون حيث تلطخت صخور من الحجر الجيري الأبيض بدمه الذي امتزج بتراب الضفة الغربية الأحمر.

ووضعت دوائر حجرية صغيرة في الموقع تذكارا للذين استشهدوا ، ورفع علم فلسطيني صغير فوق إحداها. وأفاد الجيش الإسرائيلي وكالة فرانس برس بأنه أرسل قوات إلى أبو فلاح، شمال شرق مدينة رام الله الفلسطينية، بعد تلقيه بلاغات عن تعرض فلسطينيين لهجمات من جانب مستوطنين إسرائيليين، وعمل على تفريق المتورطين باستخدام وسائل تفريق الجموع.

ودان الجيش الإسرائيلي أعمال عنف المستوطنين الإسرائيليين، وأقر بمقتل ثلاثة فلسطينيين أحدهم قضى اختناقا، دون أن يحدد ما إذا كان قد توبع جراء الغاز المسيل للدموع الذي استخدمه الجيش.

وتقول منظمات حقوقية فلسطينية

«الضفة الغربية، الأراضي الفلسطينية، أف به، عندما هاجم مستوطنون إسرائيليون قرية أبو فلاح في الضفة الغربية المحتلة، طلبت مليا حمايل من ابنها ألا يحاول التصدي لهم، لكن الشاب البالغ ٣٠ عاما ذهب للدفاع عن أرض صديق له بكل الأحوال.

قالت لوكالة فرانس برس «اتصلت به مرتين أو ثلاث مرات ولم يرد. بعد ذلك – الله يرحمه-»، وكانت تتحدث وشفتاها ترتجفان وهي تنظر إلى صورة لابنها ثائر.

وبعد وقت قصير على مغادرته المنزل قتل ثائر مع رجل آخر من القرية، حسبما أعلنت السلطات الفلسطينية. وأضافت أن فلسطينيا ثالثا قضى اختناقا بعد أن أطلق الجيش الإسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع.

وبينما ينصب اهتمام العالم على الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، تشهد الضفة الغربية المحتلة تصاعدا في أعمال العنف والإرهاب الاستيطاني.

ومنذ بداية الشهر استشهد ستة فلسطينيين بئيران مستوطنين بحسب وزارة الصحة في رام الله.

وقالت منظمة بتسيلم الإسرائيلية لحقوق الإنسان: إن تصاعد الهجمات القاتلة «يشير إلى تكثيف جهود التطهير العرقي الإسرائيلية تحت غطاء الحرب مع إيران، ويشاركها فلسطينيون على الأرض هذا الرأي.

وقال إبراهيم حمایل أحد سكان أبو فلاح الذي حاول التصدي للمستوطنين لوكالة فرانس برس، يبدو أن المستوطنين .. وجدوا في الحرب الإيرانية فرصة ذهبية».

وأضاف حمایل، الذي لا تربطه صلة قرابة بالرجل الذي قُتل، أن الهجمات تزايدت بشكل كبير منذ أن شنت إسرائيل حملتها ضد إيران في ٢٨ فبراير.

وتدعم الأرقام كلامه فخلال الثمانية والعشرين شهرا الفاصلة بين بدء حرب غزة في أكتوبر ٢٠٢٣ وبدء الحرب ضد إيران الشهر الماضي، استشهد ٢٤ فلسطينيا على يد مستوطنين، وفق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا).

إضافة إلى نحو ثلاثة ملايين فلسطيني، يعيش أكثر من ٥٠٠ ألف إسرائيلي على مستوطنات وبؤر استيطانية في الضفة الغربية وهي تجمعات تعد غير شرعية بموجب القانون الدولي.

وقال إبراهيم حمایل أحد سكان أبو فلاح من موقع الاثبات، إن عندما وصل المستوطنون «كانوا جميعا ملثمين، وكان بعضهم يحمل أسلحة نارية».

أخبار الحرب المفبركة تنتشر على «أكس»

المفبركة حسابات على منصة «اكس»، تحمل العلامة الزرقاء التي يمكن شراؤها. ويتواصل تدفق الصور المُولدة بالذكاء الاصطناعي المزوجة بصور حقيقية عن أحداث في الشرق الأوسط في التزايد بوتيرة أسرع من قدرة مدققي الحقائق المحترفين على دحضها.

ويبدو أن «غروك»، وهو روبوت دردشة يعمل بالذكاء الاصطناعي تابع لمنصة «اكس»، قد فاقم المشكلة، إذ إنه أخبر مستخدمين أرادوا التحقق في صحة أخبار أن عددا من الصور المُولدة بالذكاء الاصطناعي من الحرب حقيقية.

كما حذر باحثون من أن نموذج «اكس»، الذي يسمح للحسابات المرفقة بالعلامة الزرقاء بكسب أرباح بناءً على التفاعل، زاد من الترويج للمحتوى الكاذب أو المثير على خلفية الحافز المالي.

وتجامل أحد أصحاب هذه الحسابات نشر فيديو مفبركاً لثيران لثلمت برج خليفة في دبي، طلبا من بير بتصنيف المحتوى على أنه موند بتقنية الذكاء الاصطناعي. وبقي المنشور على الإنترنت، محققا أكثر من مليوني مشاهدة.

الشهر الماضي، أفاد تقرير صادر عن «مشروع شفافية التكنولوجيا» Tech Transparency Project بأن منصة «اكس»، تحقق على ما يبدو أرباحا من أكثر من عشرين حسابا مميزا تعود لمسؤولين حكوميين إيرانيين ووسائل إعلام تسيطر عليها الدولة تروج للدعاية السياسية ل طهران، في انتهاك محتمل للعقوبات الأميركية.

وأشار التقرير إلى أن منصة «اكس» أزالّت لاحقا علامات زرقاء عن بعض هذه الحسابات.

وليفت باحثون إلى أن تطبيق سياسة إلغاء الريح من «اكس» بصرامة لن يؤدي إلى حل المشكلة، إذ إن عددا كبيرا من المروجين لمحتوى مولد الذكاء الاصطناعي على منصة ليسوا جزءا من برنامج تقاسم الأرباح.

وتخضع كل الحسابات للتحقق من صحة المعلومات من خلال نظام «ملاحظات المجتمع»، الذي يشك باحثون في فعاليته. وخلصت دراسة أجراها معهد الديموقراطية الرقمية للأميركتين Institute of the Americas أن أكثر من ٩٠٪ من «ملاحظات المجتمع» الخاصة بمنصة «اكس» لا تُنشر أبدا، ما يسلط الضوء على قصور كبير في المنصة.

ورأى مدير مبادرة الأمن والشفقة والسلامة في شركة كورنيل لك أليكسيوس مانتزوليس أن سياسة اكس تُعد إجراء مضادا معقولا للمعلومات المضللة المنتشرة بسرعة حول الحرب. وأضاف، «من حيث البدء، تقلل هذه السياسة من الحوافز المتاحة لدى ناشري المعلومات المضللة».

بين فكّي الحصار ونيران الحرب على إيران ..

تكيات خان يونس صرخة جوع وسط غلاء جنوني

اقتصاد محاصر وغلاء الأسعار فوق 1٠٠٪ شهدت الأسعار انخفاضًا نسبيًا بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، لكن ذلك الانخفاض لم يكن كافيًا لإعادة السوق إلى مستويات ما قبل الحرب. فمعظم السلع الأساسية ما تزال أسعارها أعلى بأكثر من ١٠٠٪ مقارنة بالفترة السابقة للحرب.

يرى الخبير الاقتصادي محمد أبو جياب أن ما يحدث اليوم في غزة هو نتيجة تدخل عاملين رئيسيين: ارتفاع الأسعار من جهة، والانحيار شبه الكامل في سوق العمل من جهة أخرى.

يوضح أبو جياب، لـ«ع»، أن معدل البطالة في القطاع كان قبل الحرب في حدود ٤٣٪، لكنه قفز اليوم إلى نحو ٨٠٪، ما يعني أن معظم الأسر فقدت مصادر دخلها الأساسية. بالتوازي مع ذلك، ارتفعت معدلات الفقر من نحو ٨٠٪ إلى ما يقارب ٩٠٪ من السكان، مع انتقال أعداد كبيرة من الناس إلى دائرة الفقر المدقع. ويشير إلى أن معالجة الأزمة الاقتصادية تتطلب خطوات جذرية تبدأ برفع القيود المفروضة على دخول البضائع إلى القطاع وإنهاء حالة الاحتكار التي تسيطر على السوق. فيحسب تقديره، لا يتجاوز عدد التجار المخولين بالاستيراد حاليًا عشرة تجار فقط يعملون عبر أربع شركات إسرائيلية، وهو ما يحذ من المنافسة ويرفع الأسعار.

رمضان خلف أسوار التكية

مع اقتراب موعد الإفطار، يبدأ الزحام بالتراجع تدريجيًا أمام التكية، لكن أثره يبقى في العيون المتعبة التي تعود إلى الخيام حاملة أوعية صغيرة من الطعام. وفي تلك اللحظة، يبدو رمضان في خان يونس مختلفًا تمامًا عن كل رمضانات ما قبل الحرب: فبدل الموائد العامرة، هناك طوابير انتظار، وبدل روائح الطعام في البيوت، هناك رائحة الغبار المختلط بمرق العدس.

ورغم ذلك، يظل الناس متمسكين بخيط رفيع من الأمل، لعل يومًا يأتي يعود فيه الإفطار إلى موائد الطيبعية، بعيدًا عن أسوار التكيات وطوابير الجوع الطويلة.



ممسكًا بوعاء بلاستيكي كبير. كان يعمل قبل الحرب في مجال البناء، لكن العمل توقف تمامًا بعد الدمار الواسع الذي طال قطاع غزة، وعدم دخول مواد البناء عبر المعابر.

يقول أبو سامر لـ«ع»، إن البطالة فرضت عليه واقعًا لم يتخيل يومًا أنه سيعيشه. «لم أكن أتخيل أنني سأقف في طابور للحصول على وجبة إفطار. كنت أعمل طوال حياتي وأعيل أسرتي بكرامة، لكن الحرب أخذت منا كل شيء».

في الخيمة الصغيرة التي تقيم فيها عائلته، ينظر الأطفال عودته كل مساء. يوضح الرجل أن الوجبة التي يحصل عليها من التكية غائبًا ما تكون الطعام الوحيد الذي تأكله الأسرة طوال اليوم. «أحاول أن أقسم الطعام بينهم، وأحيانًا أكتفي أنا بلماء».

إنها تتردد يوميًا على هذه التكية منذ بداية الحرب. تضيق بصوت يختلط فيه الغضب بالحزن: «نأتي كل يوم تقريبًا إلى هنا، لأننا لم نجد قادرين على شراء الطعام. الحصار اشتد علينا أكثر مما كان في السابق، ولم يعد أمامنا سوى انتظار ما تقدمه التكيات».

وترى هند أن الحديث عن الهدنة لا يعكس ما يعيشه الناس فعليًا. تقول لـ«ع»: «يقال إن هناك هدنة، لكننا لا نشعر بها. بالنسبة إلينا تبدو مجرد بروباغندا أو دعاية لا علاقة لها بالواقع. الحرب مستمرة في حياتنا اليومية، والأسعار مرتفعة جدًا، بل إن معاناتنا اليوم أكبر مما كانت عليه في بداية الحرب».

غير بعيد عن التكية نفسها، يقف أبو سامر النجار، وهو أب لأربعة أطفال،



بوعاء معدني صغير، تحاول أن تبقيه ثابتًا رغم الازدحام الشديد. عيناها المتعبتان تراقبان حركة المتطوعين، بينما يتسرب القلق إلى ملامحها مع كل دقيقة تمر.

تقول هند، البالغة من العمر ٤٤ عامًا،

معاناة تتفاقم في رمضان

ترتسم على وجه السيدة هند حجازي خارطة من الأخاديد التي حفرها النزوح الطويل. تقف في طرف الطابور ممسكة

ريبورتاج

شوارع بغداد تضجّ بالحياة كما بالقلق من الحرب



■ أسواق العاصمة العراقية تعجّ بالناس ليلا

وبشكل العراق على مدى أعوام ساحة لصراع النفوذ بين واشنطن وطهران، وجهت حكوماته المتعاقبة منذ الغزو الأمريكي في ٢٠٠٣، لتحقيق توازن دقيق في علاقاتها مع القوتين العديتين.

وتعرّضت مقار فصائل حليفة لطهران لضربات عدة منذ بدء الحرب، نسبت إلى الولايات المتحدة وإسرائيل اللتين لم تؤكدوا ضلوعهما في هذه الهجمات. وفجر أمس الأول السبت، وهو أحد يومي إجازة نهاية الأسبوع، هزت بغداد انفجارات هي الأولى في قلب العاصمة منذ بدء الحرب. وقتل في ضربة جوية ثلاثة عناصر في كتائب حزب الله. وبعد ساعات من ذلك، استهدف هجوم بطائرة مسيرة السفارة الأمريكية في بغداد. وسبق لفصائل عراقية منضوية ضمن ما يُعرف بـ«داعش في العراق»، أن تبنت تنفيذ عشرات الهجمات على «قواعد العدو» في العراق والمنطقة.

ويؤكد مقتدى علي (٢٣ عاما) أن «الأجواء حلوة وأن العراق لن يتأزم لأن المقاومة تضرب أهدافا أمريكية حيوية». وفي مقابل لا مبالاة البعض من الأجواء المحيطة بهم، يشكو البعض من تأثير النزاع الراهن على يومياتهم. ومن هؤلاء، وليد خالد (٢٦ عاما) الذي يعمل في التصوير، ويؤكد أن عمله تأثر جراء الحرب لأن «العراقيين يريدون أن يحتفظوا بأموالهم، للنفقات الضرورية. وبقيم خالد قرب مطار بغداد الدولي الذي يضم قاعدة عسكرية منبضبة فريبا للدعم اللوجستي يتبع واشنطن، واستهدف مرارا منذ بدء الحرب بهجمات. ويقول: «نسمع أصوات انفجارات طيلة اليوم، مضيفا: «منذ بدء الحرب، اشترينا الغاز وبعض الأغراض والأرز، بما يكفينا لمدة شهر أو أكثر، خشيمة من تقاقم الوضع». ويتابع: «كنا قد بدأنا نعيش فترة من الراحة في العراق، لكن الآن أدخلنا البعض بأمور لا علاقة لنا بها وبصراعات إقليمية لا علاقة لنا بها». ورغم المخاوف، يؤكد أن تجربة الحرب الراهنة لن تكون أقسى من مرارة النزاعات خلال العقود الماضية. ويقول: «لا أعتقد أننا سنمر بظروف أسوأ من الظروف التي مررنا بها سابقا، وحتى وقتها لم نترك بلدنا».

بغداد (أ.ف.ب): بينما تتوالى الهجمات بالسيارات والصواريخ من شمال العراق إلى جنوبيه، تعج شوارع بغداد بالتنزهين ورواد المقاهي الذين لا يخفون قلقهم من نزاع أوسع، وإن تألفوا مع الحروب. ويعيد بدء الهجوم الأمريكي الإسرائيلي على إيران صباح ٢٨ فبراير الماضي، أغلق العراق مجاله الجوي. إلا أن ذلك لم يحل دون أن تصبح سماءه مسرحا للحرب: غارات على مقر لمجموعات مسلحة موالية لطهران، وهجمات تستهدف المصالح الأمريكية، وضربات تشنها إيران عبر الحدود تستهدف مجموعات كردية معارضة في شمال البلاد. رغم ذلك، تعج مقاهي العاصمة العراقية بالناس ليلا خصوصا في شهر رمضان، وتضج الشوارع بالسيارات في مدينة تخفقها أصلا ازدحامات مرورية فاقها منذ بدء الحرب، إغلاق المنطقة الخضراء التي تضم بعثات دبلوماسية ومؤسسات دولية وهيئات حكومية. وعند أطراف شارع التنتي المعروف بإقامة الكتب والفنانين المتجولين، يجتمع بعض الناس أمام زوارق تؤمّن رحلات سياحية في نهر دجلة التي انعكست على مياهه أنوار مطعم قريب. ويقول كريم العقابي الذي كان يتجول مع صديقين له: «صحيح أن الحياة تبدو طبيعية هنا، لكنها ليست فعلا كذلك».

يضيف الرجل البالغ ٦٥ عاما وهو أب لثلاثة أولاد، لوكالة فرانس برس: «صرنا بدلا من أن نستمع إلى الموسيقى، نستمع إلى الأخبار باستمرار». اعاد العراقيون النزاعات، من الحرب مع إيران لثمانية أعوام خلال الثمانينيات من القرن الماضي، مروراً بعاصفة الصحراء بعد غزو الكويت، وصولاً إلى الغزو الأمريكي الذي أطاح بنظام صدام حسين في العام ٢٠٠٣، وما تلاه من هجمات جهادية وحروب طائفية.

ويوضح العقابي في العراق عشنا الحرب التي امتدت ثمانية أعوام، ولم تكن مثل الحرب التي نعيشها اليوم. من جهتها، تقول مريم أحمد (٢٢ عاما) إن الخوف يدفعها منذ بدء الحرب، إلى عدم مغادرة منزلها من دون شقيقها. وتقول الشابة التي تدرس لتصبح معلمة للغة الإنجليزية: «أشعر بقلق وحزن شديدين لما يحدث في المنطقة». تضيف: «نحن لا نستحق هذا».

هل تنجو المنطقة من حرب زجّها في قلبها كيان الاحتلال؟

بـالنقاط، عبر إنهاك الخصم وتآكل قدراته، ومع ذلك في الحرب الدائرة يبقى الغموض سيد الموقف: لأن أهداف الحرب من الجانب الأمريكي غير واضحة، إن كانت إسقاط النظام الإيراني، أم إضعافه، أم تغيير سلوكه وسياساته، أم أنها حرب محدودة ترمي إلى مواقفة من القضية والحقوق الفلسطينية.. ويواصل: «تبدو هذه المواجهة أوسع مما كانت عليه في يونيو الماضي، وقد تطول، أو تتحول إلى حرب استنزاف، ولكل سيناريو أطراف تدعمه وعوامل تدفع باتجاهه، وخصوصا في واشنطن: حيث تشير الاستطلاعات إلى أن نحو ٧٠٪ من الأمريكيين يعارضون الحرب، ومن بينهم أعضاء في الحزب الجمهوري، وهناك أصوات متحفظة داخل الإدارة الأمريكية نفسها في حين أنه في تل أبيب تقف المعارضة إلى جانب الحكومة، ويؤيد نحو ٧٠٪ من الإسرائيليين الحرب، ولكل سيناريو تداعيات مختلفة ومتشعبة».

مؤشرات فشل أمريكي إسرائيلي

وإذ يستمر القتال على وقع إصرار الطرفين على الانتصار، وبعيدا عن كل الخسائر المتوقعة، فإن ثمة تداعيات لا يمكن إغفالها، ويرجح مراقبون أن تأتي بها الحرب أيضا. السياسي عبد المجيد سليم سيناريوهات عدة، ليستنتج وضوح المشهد الإسرائيلي المصدوم من جاهزية طهران لحرب طويلة، وتسليحها بخطة متدرجة ومتحجرة. ولإبقاء الكيان الإسرائيلي بأكمله في حالة تقرب وقلق على مدار الساعة. وما لم تحدث تطورات نوعية أو مفاجآت في مجريات الحرب يرحب سليم أن تظل السمة العامة بوتيرة التوازن والندية الحالية مستمرة مشددا: «إذا توقفت الحرب عند هذه المرحلة من التوازن فهذا يصب في مصلحة إيران، ولا يعطي أي معنى للتفوق لواشنطن وتل أبيب، بل يمكن اعتباره علامة عجز وفشل».

ويشرح: «المرحلة الأولى من الحرب غلّض بفشل «أولي، فاضح، فلم تنجح الحسابات الأمريكية والإسرائيلية في تحقيق أهم الأهداف المعلنة للحرب، والمهونة بوقوفها بإسقاط النظام الإيراني، وربما يكون التغيير الوحيد في المرحلة الثانية، الإعداد لتدخل بري مع الزج بدول الخليج العربي في الحرب مباشرة، وإنشاء تحالف دولي للمشاركة فيها: وعليه ستكون أمام تغيرات حتمية في المشهد: لأن الاستمرار في الحرب كما في المرحلة الأولى يصب في مصلحة إيران في حين تتناقض وتبتاين الأفضليات بين أمريكا وإسرائيل مع كل وقت يتقضي من هذه الحرب.. ويبدو واضحا أن تغيير أهداف الحرب لن يغير من وجهتها أو وتيرتها، فكل ما تسعى إليه واشنطن في هذه المرحلة الحصول على مظلة دولية لتبرير استمرارها في الحرب إذا ما كانت مضطرة لذلك، وهو نفس الموقف الذي تشهده تل أبيب، فهل يجدي الاستقواء بالغطاء الدولي لتغيير مسار الحرب؟ ثمة موجات من الأخذ والرد، وربما جولات دراماتيكية، وفصول جديدة من المواجهة، كفيلة بقلب المجريات، وأحداث مفاجآت.

السابق لأوانه الحكم بشكل نهائي على مصير الحرب، ولكن لأن فلسطين هي قضية الحرية والعدالة، فلا يمكن أن تكون إلا مع المظلومين والمعتدى عليهم. القضية الفلسطينية هي الأساس والمحور، وعليه فتنظيم كل بلد أو طرف يُبنى على ضوء مواقفه من القضية والحقوق الفلسطينية.. ويواصل: «تبدو هذه المواجهة أوسع مما كانت عليه في يونيو الماضي، وقد تطول، أو تتحول إلى حرب استنزاف، ولكل سيناريو أطراف تدعمه وعوامل تدفع باتجاهه، وخصوصا في واشنطن: حيث تشير الاستطلاعات إلى أن نحو ٧٠٪ من الأمريكيين يعارضون الحرب، ومن بينهم أعضاء في الحزب الجمهوري، وهناك أصوات متحفظة داخل الإدارة الأمريكية نفسها في حين أنه في تل أبيب تقف المعارضة إلى جانب الحكومة، ويؤيد نحو ٧٠٪ من الإسرائيليين الحرب، ولكل سيناريو تداعيات مختلفة ومتشعبة».

وإن يكن هناك اختلال في ميزان القوى، إلا أن إيران ليست رقعة سائغة أو سهلة الهضم؛ إذ يمكنها الرد بهجمات مضادة على إسرائيل، أو على القواعد والأساطيل الأمريكية في المنطقة، وإذا طال أمد الحرب فقد تنحدر أطراف أخرى فيها، وتفتح جبهات جديدة، ما يوسع نطاقها ويزيد كلفتها، كما يقول المصري. ويختتم: «ربما تنتهي الحرب بانتصار طرف وهزيمة الآخر، أو قد تقف عند «لا غالب ولا مغلوب»، وقد يتحقق الانتصار بالضربة القاضية أو

تضرب المنطقة بعد حرب العامين في غزة، وأخذت تعمق الأبعاد والمآلات من دون أن تنجح واشنطن بلجم أطماع تل أبيب التي تركت آثارها على مجمل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؛ فبينما تواصل مقاتلات الاحتلال الحربية حصد أرواح النازحين والمدنيين في غزة، وتدد مدافعه الثقيلة ما تبقى فيها من مبان ومنازل تتشغل الضفة الغربية في كيفية الخروج من بين الاعتداءات اليومية والدماء المسفوكة. وربما تلتبس الحرب الدائرة طرفيًا للحل السياسي، لكن ما أن يفرغ رجال الدبلوماسية من وضع بنود ومسودات الاتفاق، وإبرام تهدئة، حتى تكون غزة والضفة الغربية قد انهكت على وقع الاعتداءات التي يقارنها جيش الاحتلال وعصابات المستوطنين.

مع المعتدى عليهم

إذا لم تنته الحرب بتغيير النظام الإيراني فالخاسر الأول والأكبر سيكون التحالف الأمريكي الإسرائيلي، كما أن الحرب الطويلة قد تنقلب على واشنطن، وتفتح الأبواب أمام فوضى إقليمية، هكذا علق الكاتب والمحلل السياسي هاني المصري مبينًا أن الإدارة الأمريكية ترسم خريطة صراع جديدة في المنطقة، وما لم تتوقف الحرب بسرعة فإنها سترتد بتداعيات خطيرة على المنطقة والعالم، ووخيمة على الفلسطينيين وقضيتهم. ويضيف: «من



■ الحرب في إقليم تترك آثارها على الوضع الفلسطيني

الحرب على إيران والقانون الدولي

صحيح أن القانون الدولي ليس كاملا. وصحيح أنه بدا في أحيان كثيرة عاجزا أمام حروب كبرى ومأس إنسانية هائلة. لكن ضعفه لا يلغي ضرورته، بل يزيدنا. لأن العالم لا يقترب من الأمن حين يُترك لموازين قوة لا يقيدُها شيء، بل يقترب من الفوضى. وكل مرة يجري فيها التساهل مع انتهاك واضح، يتراجع الحد الأدنى الذي يحمي الجميع. وها هنا تحديدا يجب أن تُعال المسألة بوضوح: إذا كان العالم جادا في حديثه عن نظام قائم على القواعد، فلا يجوز أن يتبنى القواعد صلبة مع الخصوم ومرونة مع الحلفاء. وإذا كان حرصا فعلا على منع المزيد من الحروب، فعليه أن يدرك أن التواطؤ مع تآكل القانون ليس حلا عمليا، بل مساهمة مباشرة في صناعة الكارثة التالية.

مختلف عليها، والسيادة لا تصبح مبدأً مرناً لأن الضحية لا تحظى بالرضا العرب.

وهذه الانتقائية لا تُضعف صورة الغرب وحسب، بل تُضعف فكرة القانون نفسها في نظر العالم. وتحديدًا في نظر الشعوب والدول التي قيل لها طوال عقود إن النظام القائم على القواعد هو البديل عن الفوضى، وأن الشرعية الدولية هي المسقط الذي يمنع العالم من التحول إلى غابة مفتوحة.

دفعت المظنة العربية ثمنًا باهظًا لهذا الزواج الجاهل. دفعت ثمنها من أمنها واستقرارها، ومن ثقة شعوبها في اللغة التي يتحدث بها العالم عن العدالة والشرعية والحقوق. وما يجرى اليوم يعيد إنتاج الدرس نفسه بصورة أشد قسوة.

فيخرج يصيح القانون خاضعًا لتحالّفات، لا يعود قانونًا بائعًا لشيء يحمي أحدًا، بل يتحول إلى أداة في الصراع.

لا يظهر هذا الوضوح اليوم في الحرب التي تشنها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران. اللغة مرتبكة، والإدانات خافتة، إن وجدت أصلاً. وبعض العواصم الغربية تتصرف كما لو أن القانون يستدعي حين يكون الفاعل خصماً، ثم مجرد إلى الهامش حين يكون الفاعل حليفاً. وهذه ليست مفرغ ازدواجية أخلاقية. إنها مسألة أشد خطراً، لأنها تضرب الأساس الذي يقوم عليه أي حديث عن نظام دولي، أو شرعية دولية، أو قواعد يفترض أن تسري على الجميع.

الغاية القصود هنا بترئة إيران، وهي التي وسعت الحرب إلى جوارها الخليجي واعتدت على سيادة دول في المنطقة. لكن هذا لا يغير شيئا من اصل المسألة. فإذا وصف سلوك إيران بأنه اعتداء، فإن ما قامت به الولايات المتحدة وإسرائيل هو اعتداء أيضاً. القانون لا يفقد معناه لأن الدولة المستهدفة

في مثل هذه اللحظات لا تكون الحرب وحدها هي الحدث، الحدث أيضاً هو اللغة التي يخترها العالم لتوصفها، وما إذا كان ما يدان في مكان يصل قبائل للتبشير في مكان آخر. وما إذا كانت القواعد التي لا قبل طويلاً إنها تحمي العالم من الفوضى لا تزال قواعد القتال، أم أنها لم تعد أكثر من خطاب سياسي يستخدم حين يخدم الصالح ويسحب حين يربكها. وهذا هو السؤال الذي فتحة الحرب على إيران.

حين غزت روسيا أوكرانيا، كان الموقف الأوروبي والغربي الواضحا. قبل أن ما جرى عدوان. وقبل أن انتهاك للقانون الدولي. لم يكن أحد يظن أن هذه اللغة ستوقف الحرب، لكنها كانت جزءاً من الدفاع عن فكرة النظام نفسه، لأن العالم لا يفقد توازنه بالحروب وحدها، بل أيضاً حين يفقد القدرة على تسمية الأشياء باسمائها.

حروب ليست هامة

حرب الإدراك تسعى لتغيير نمط التفكير كلياً؛ حيث يمكن توظيف حرب المعلومات، والحرب الإعلامية وغيرها من الحروب الداعمة وصولاً للتحكم بمنصة العقل، وتحريكها وفق أهواء الأقوى.



حصة البادي

الحروب ديمية مهما ضلّت مسوغاتها، وأُجملت أشكالها، وأُذلت أسماؤها لتُصير
لعنات عسكرية وشكاية ضحايا ومجاعة خائفين وحلفاء حروب عرب معلنة تغذيها وتشهد
تلك حرب عسكرية (ظاهرياً) فجأة وأدواراً حروب عرب معلنة تغذيها وتشهد
وأوارها معرفية إداركية تستهدف الوعي في مستوياته المختلفة تهديدا للحرب
العسكرية، وتسويقاً لسلوغاتها سعيًا لبرجمة وفتح الاجتماعات ونوجها لسلوكياتها
وأخرى سببرية إدارية توظيفها للممكن من وسائل رفيعة تعمل على مساري الاختراق
والتوزيع، حتى تكاد هذه الحروب (غير الهامشية) تغني عن العتاد العسكري بكل
مستوياته البرية والبحرية والجوية وحتى الفضائية إذا ما أحكمت وساندها وبلغت
ميتها.

والحرب الإدراكية، (Cognitive Warfare) وسيلة فاعلة ومؤثرة في إدارة الصراع المعاصرة تستهدف إدراك العنصر البشري بعد دراسة المجتمع وتديانته والصراعات والدولية والخارجية كمنافذ وغمرات أمنية ممكنة وموجهة لاختراق الوعي الفردي والجمعي وصولاً لتحريك منصات صنع القرار على كل المستويات الشعبية المجتمعية، أو حتى الدولية الكبرى، وهو ما فعلته الولايات المتحدة الأمريكية مع فنزويلا قبل الغزو العسكري تحت غطاء الحرب على المخدرات فيما كان هدفها المعلن لاحقاً إعادة تشكيل النظام السياسي فيها لصالح الولايات ثم إدارتها وتوسيع نطاق النفوذ الأمريكي.

وما كانت تلبّغ أهدافها تلك لولا اختراق الداخل معرّفاً، وفهم طبيعة التحديات الواقعية للشعب، بل من اختلاف مبرر تخليصهم من ظلم عصابة المخدرات، لتتوج أمريكا

ليست وسيلة جديدة على النظام الأمريكي تاريخياً، ولا على أي دولة عظمى لتوسيع رقعة نفوذها بخلق مبررات، واختراق منافذ ضيقة وصغيرة وفتح لتسلل جيهاات داخلية مساندة، الفرق في عصر ترامب حالاً ان الرجل على من عجلة من أمره من شأنها غض نظر الشعب الأمريكي عن أخطاء فادحة لن تصمد لآخرة المجد التاريخية المأول أحرارها عبر الحروب (العمليات العسكرية).

ومن كل ذلك لا بد من التأكيد على فكرة البناء الاجتماعي للدول قبل الحدود الجغرافية وهايكال الدولة المؤسسية؛ إذ يفهم نجاح الخصم في الضلع التماسك المجتمعي فيما يعرف استراتيجياً بالإنهاك الداخلي، والتسلل المؤسسي، وإن سلمنا بالعودة بالعودة الأمريكية لطبيعة المجتمع الفنزويلي ووسائل التأثير عليه والوصول لسلطة الرئيس الفنزويلي وتغيير الحكم؛ بعد حرب أمريكا الإيراكية التي استلهمت من خلالها إلى إضفاء الدال الإيراني ليكون محور تغيير للنظام السياسي الليبيريت بتلك السهولة والسرعة؛ لعدم قدرة ترامب فعلياً على فهم الداخل الإيراني، لتشم أضعاف النتائج؛ إذ لا تترك لديه الإدراك الذي يعد عاملاً مؤثراً لتغيير أو تسخيف أو استغلال التنازع؛ ذلك.

حرب الإدراك لا تسعى لتغيير الأفكار وحسب، بل تسعى لتغيير نمط التفكير كليا، وتحويل نمط التفكير إلى منصة يمكن تعبئتها وفق لأهداف البرمج كـ الرئيس القادر على ذلك ضمن أهداف الحرب يمكن توضيح الفرق بالمعلومات، والحرب الإعلامية وغيرها من الحروب الداعمة وصولا للحكم بالعقل وتحريكها وفق أهواء الأقوى، والأقوى هنا ليس الأقوى «سكريا»، وقد تنبأت إيران لهذه الحرب الإدراكية منذ زمن. فاستستارها مضادة استميتها «جهد التبيين» قبل سنوات، وهي حملة مواجهة ومقاومة تستهدف فترات الحرب الإدراكية معتمدة على تبيين الغامض، وكشف الستور، وتعزيز البنية تفكيكا لأسلحة الحرب الإدراكية بحرب إدراكية مضادة. الأكيد أن أمريكا قلعت هذه الحرب الإدراكية في حربها الحالية معتمدة على مصادرها في الدالخال معتقدة بإمكانية شل النظام السياسي في إيران بتغيير أسلحة اجتماعية كالحظر، والقتل، والتهميش مستقبلة جهات داخلية بتفعيل مخرجها فعليا للحرب المشتعلة داخلها، فبعد ما أمريكا نصرا مؤزرا كاتكتاسمها في هنزويلا، لكن عوامل عديدة لما تمكنها بعد من ذلك بينها ما أسلفنا في هذه الحالة من عدم قدرة ترامب ومستشاريه على فهم طبيعة الشعب الإيراني ومساوئل توجيه إدراك المحتملة عاطفيا واجتماعيا، حتى حين أخذوا ظنا بتمكنهم من أحداث التسبب التي سبقت الحرب إضافة إلى عامل ملف أمريكا في خذلان حملاتها سابقا من «عملاء الدالخال» ما أضعف ثقة الجهات الدالخالية بها وبإمكانية الوفاء بوعودها السرابية في المال، أو السلطة أو الانفصال، لا سيما مع ارتباطها بإسرائيل.

ختاماً: لا يمكن تسطيط الحرب الإرداكية التي اجتهدت فيها إسرائيل وأمريكا معاً. لا يمكن إلقاء ادعاء عدم بؤس لواء من أهدافها، ولا كيفية سحب تبرير تحييد أغلب الشعوب العربية عن دفع هذه الحرب غير القانونية من الأساس؟ كيف يمكن إصرار الصمت والصنعة تكبد الخليج -تحديداً- خسائر هذه الحرب بشريا وماديا واجتماعيا ونفسيا، وحتى معرفيا مع كل منصات التطويل الاعلامي، وتضيق الخرافة الاخباري عبر مصادر متضاربة مختلفة يسعى أغلبها لدفع دول المنطقة إلى حرب استنزاف يكون المنتصر الوحيد بعدها إسرائيل؟

لا يمكن لآلة حكومة وطنية لحماية أعضائها وشعبها من كل هذه الحروب مجتمعة إلا «البناء مقاومة فكرية وعسكرية» سعيا لتعزيز التماسك المجتمعي القوي من «الإنهك الداخلي» والتوجيه الخارجي، كأحد دروس هذه المرحلة التي لا يمكن إغفالها.

■ حصّة البادي أكاديمية وشاعرة عمانية



زاهر بن حارث المحروقي

الرئيس ترامب ومرشد إيران الجديد

إنّ تصريح ترامب حول أحقيته شخصياً في اختيار المرشد الإيراني، يفضح تناقضاً صارخاً في الخطاب الأمريكي الذي يرفع شعار الديمقراطية وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها، وغزت دولاً في سبيل ذلك الادعاء، بينما يمارس رئيسها عملياً أبشع صور التدخل .

معتباره امتداداً لسياسة المواجهة، وأنها لا تتردد في التلويح
بمقتياله.

م قد تستطيع أمريكا وإسرائيل الوصول إلى المرشد الجديد، مثلما وصلت للمرشد الراحل، بسبب الاختراق الخطير، ضد الأجهزة الأمنية الإيرانية، التي يبدو أنها لم تعلم من درس تحطم طائرة الرئيس إبراهيم رئيسي، ولا تتيايل إسماعيل هنية في منطقة محصنة، ولكن يجب أن نلما أن إيران ليست هنوز.

نحن نعيش الآن أصعرا جديدا غربيا، عنوانه أن البلطجة التي التي تقود العالم؛ قصصحات ترامب قبل وبعد انتخابه في البيت الأبيض، خامتني، كبقد الموقف الإسرائيلي، فكل موضوع الولايات المتحدة وحليفها إسرائيل لا تزالان تريان إسرائيل سبيها ومسئول على النقطه، وأنها تملك الحق في الشرع أو سعيها، وأن إسرائيل تملك اليد الطولى تستطيع أن تصل إلى من تريد في لحظة، وهذه أثبتت أحداث أنها حقيقة، لكن هذه العقليه، مهما بدت قوية إلا أنها تحمل في داخلها إيجابيات كثيرة، منها أنها تفدي طلب الوحدة والسلمه والرعيه إلى الانتماء، كما حدث في أران عندما خرجت الملايين تؤيد الحكومة بعد العدوان الإسرائيلي مباشرة، متوعدة لانتقام من اغتيال المرفض في حياتني، كما أنها تثير مقاومة الشعوب وتغذي خطابا ستقلال والسيدة.

تصورى أن المنطقة قد تغيرت عن السابق تماماً، فليس
في نفسه إلا العناد على إيران، وإذا لم تتعلم دولة
هطقة الدرس جيداً فإنها ستدفع أثماناً غالية. ما قاله
أما وما لاحت به إسرائيل ليس مجرد تهديد لإيران، بل
وتحذير من أن من يربط مصيره بواشنطن أو تل أبيب
ءاء باتفاقيات الدفاع المشتركة، أو الاتفاقيات الإبراهيمية
لا يربط نفسه بسراب، ومن هذه التردد الدولتان في ممارسة
السلطة السياسية، مع ذلك ودون وحتى الغتيال.

زاهر بن حارث المحروقي كاتب عُماني مهتم بالشأن
سياسي الإقليمي.

من يقود ومن يُقَصَّى، وفقاً لمصالحها فقط، وهذا السلوك يعيد إلى الأذهان عقلية الاستعمار القديم، حيث كانت القوى الكبرى تقتر صائراً الأمم وتحدد من يحكم ومن يعزل، ولكن يبدو أن إيران بصورة القديمة كان أرحم. الأخطر - وربما الأفضل - في تصريحات ترامب أنها توجه رسالته مباشرة لكل من يربط مصيره بأسرها، سواء كسالة أو حلفاء أو شركاء أو حتى تابعين، بأنهم ليسوا في مأمن. فإذا كان رئيس الولايات المتحدة يعلن صراحة أنه لا يعترف بشرعية قيادة بلد بحجم إيران إلا بموافقة، فما الذي يمنع أن يتبنى الموقف نفسه تجاه أي دولة أخرى، حتى تلك التي تعتبر نفسها صديقة أو حليفة، وهي في الأصل لا تصل إلى قوة إيران؟

التاريخ مليء بالأمثلة على حلفاء تخلت عنهم واشنطن عندما تغيرت مصالحها، من فيتنام الجنوبية إلى شاه إيران الأخير محمد رضا بهلوي، وصولاً إلى حلفاء في الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية. ومما قتل عن الرئيس المصري الراحل حسني مبارك أنَّه انتطعي بالأمريكان عريان، وهي عبارة تختصر كل شيء، ولكن هل حلفاء أمريكا في المنطقة يعون هذا؟

أخلاف في أن أمريكا دخلت الحرب لحماية إسرائيل، فهي لا يهمها حلفاؤها في المنطقة، ولا همها حرية الشعب الإيراني، ويوما تصبح الصورة أكثر وضوحاً. أتاغبنا أوقف الإسرائيلي من انتخاب مجتبي خامني مرشداً لإيران خلفاً لوالده؛ فقد كان أول تعليق إسرائيلي تهديداً مباشراً من رئيس الكنيست أمير أوحانا، الذي نشر صوراً لقادة من إيران وحرب الاله وحماس تمت تصفيتهم. وضر صورة مجتبي بينهم مع تعليق يقول: «من يسلك طريقهم سيذهب به طريقهم».

فقبل ذلك تمت التحدث باسم الجيش الإسرائيلي باستهداف مجلس الخبراء الذي اجتمع لاختيار المرشد، في رسالة تهديد علنية بأن إسرائيل ترى في هذا النمب هدفاً مشروعاً، فيما اعتبرته الصحافة الإسرائيلية، مثل صحيفة «عارفين» أن انتخاب مجتبي يمثل انتصاراً كاملاً لما وصفه بالجناح الأكثر تشدداً في إيران، أي الحرس الثوري، وأنه شخصية غامضة لكنها قوية وخطرة خلف الكواليس».

ويهمهم من هذه المواقف أن إسرائيل تنظر إلى المرشد الجديد

يقال «إذا لم تستح فافعل ما شئت أو قل ما شئت»، وهذا ما ينطبق على تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول اختيار مجتبي خامنئي مرشداً جديداً لإيران، إذ أعلن عن عدم سعادته لهذا الاختيار وأن المرشد الجديد «لن يدوم طويلاً» دون موافقة الولايات المتحدة، وكان قد طالب قبل ذلك بالمشاورة الشخصية في عملية الاختيار «لضمان قائد يجب السلامة» حسب قوله.

حقيقة إن هذه التصريحات تكشف بوضوح عقلية الوصاية التي تحكم السياسة الأمريكية خاصة في العهد الحالي، فما قاله ترامب يمثل بلطجة سياسية صريحة، إذ يتحدث وكأن الولايات المتحدة تملك حق الفيتو على خيارات الشعوب، وكأن العالم بأسره مجرد رقعة شطرنج تتحرك قطعها بإشارة من البيت الأبيض.

وإذا كان ذلك ينطبق على بعض الدول وخاصة العربية، فإنه لا ينطبق على الكثير من دول العالم، ومنها كوريا الشمالية وإيران التي أبليت بلاءً حسناً حتى الآن في الدفاع عن نفسها، وقدمت درساً لا ينسى في الدفاع عن الأوطان، إذ اعتقدت ترامب أن نزهته في إيران لن تزيد عن أربعة أيام.

من أبعديت السياسة الدولية أن اختيار الدول لقادتها هو شأن داخلي بحت، وهو قرار سيادي صادر عن مؤسسات تلك الدول، ولا يحق لأي قوة خارجية أن تدعي أنها صاحبة الكلمة الفصل فيه. لذا فإن تصريح جورج حوّل أحقيته شخصياً في اختيار المرشد الإيراني، يفضح تناقضاً صارخاً في الخطاب الأمريكي الذي يرفع شعار الديمقراطية وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها، وعزّت دولاً في سبيل ذلك الادعاء، بينما يمارس رئيسها عملياً أبشع صور التدخل. اقارن ترامب زعم أحقيته في اختيار قائد إيران، بانتهاكه السابق لسيدة فنزويلا واعتقال رئيسها نيكولاس مادورو في سباق ساعة من مقاومة تلك، قائلاً أن استمرار سياسات خائستين قد يؤدي إلى حرب جديدة في المنطقة.

وأذا قارنا بين الحالتين الإيرانية والفنزويلية، نجد أن واشنطن تتعامل مع كل دولة بمنطق الوصاية ولكن بأدوات مختلفة؛ ففي فنزويلا كان الانتهاك تحت شعار حماية الديمقراطية ومنع «الديكتاتورية» بينما في إيران يستخدم الملف النووي كذريعة لفرض السيطرة، لكن الجوهر واحد وأمريكا تريد أن تختار الحكم نابعة عن الشعوب وأن تفرض

حول ظاهرة «الترامية»: انفلات الباطجة وحقة رجال العصابات



يحيى العوفي

الوطنية لدول الخليج مقابل هذا الخطر الوجودي الرامي إلى خلق سايكس بيكو جديدة، وتمزيق خرائط الشرق الأوسط الراهنة لصالح السردية الصهيونية. ولا يبدو أنه ثمة أجراس إنذار أكثر وضوحاً ودوباً مما نرى ونشاهد من الحراق والانفجارات والمسيرات في المدن الخليجية، وضرب اقتصادياتها وقدراتها واستقرارها.

في ظل هذه الفوضى المروعة في المنطقة تواصل سلطنة عمان مواقتها النبيلة والشجاعة المرتكزة على مبادئ الحق والكرامة والإنسانية والدعوة للحوار والتفاوض؛ من أجل إبقاء شعلة الأمل والسلام والإنسانية متقدة لهذا الإقليم المكلوم بالحروب والأطماع والمؤامرات.

ولا يفوتني التنبيه إلى أن الجهر بهذا الخطاب وسط هذا العبث والفوضى ليس بالأمر اليسير، ولن يعبر دون تداعيات وأثمان. ولكن أن تكون في الضفة الصحيحة والأخلاقية والمبدئية من التاريخ خير من أن تصطف مع تجار الحروب والموت والخراب.

■ يحيى العوفي كاتب ومترجم عماني

والانفماس في موجة التطبيع، واستكمال تحقيق الحلم الصهيوني التوسعي لإسرائيل الكبرى الذي تحدث عنه وباركه علناً السفير الأمريكي في إسرائيل الكبرى لم تعد مرتبطة بخطوط على الخرائط، بل باتت مرادفاً لتفوق عسكري وردع استراتيجي عابر للحدود. ما يجمع بين البعدين الديني والسياسي هو شخصية بنيامين نتنياهو؛ فهو يتحرك بين الأسطورة والواقع. من جهة يحمل عبء النبوءة التي بشر بها الحاخام شيرسون باعتباره (الملك الأخير لإسرائيل) الذي سيسلم مفاتيح القدس للمسيح، ومن جهة أخرى يوظف التفوق العسكري والإنجازات الميدانية ليقدم كل خطوة سياسية أو عسكرية كجزء من مسار نبؤي، ويذهب الكاتب إلى أن نتنتياهو لا يتحدث فقط عن أمن إسرائيل، بل عن «بناء النور ضد أبناء الظلام، مستشهداً بنصوص توراتية تدعو إلى إبادة «عمالق» في إسقاط واضح على الفلسطينيين. هنا يتحول الصراع السياسي إلى مواجهة وجودية مقدسة، وتتحول القرارات العسكرية إلى خطوات نحو «النبوءة»، وفق ما جاء في المقال.

وبالتالي ليس من المستغرب هذا السعار الإسرائيلي لتدمير دول المنطقة، ومحاولة جر دول الخليج إلى صراع عسكري وجودي ضد إيران في محرقة كارثية مقدسة، وتتحول القرارات العسكرية إلى خطوات على كل بارقة قوة أو منعة أو صمود ضد توجهاتها التوسعية، وتغيير الشرق الأوسط وفق السردية الصهيونية/ التوراتية المدعومة من دوائر النفوذ الأمريكية، ومحو القضية الفلسطينية في دهاليز وغيايب ما يسمى بمجلس السلام.

إننا أمام لحظة وجودية فارقة في تاريخ المنطقة تتطلب قدراً عالياً من الحكمة وحسن التقدير والوعي والاستجابة على المستوى الخليجي، وكذلك من القيادة الراهنة في طهران قبل أن يشتعل هذا الصراع ليجرق المنطقة بأسرها لصالح إسرائيل. وبالتالي تقتضي خطورة هذه التحولات والمسؤولية التاريخية مراجعة المصالح العليا والأولويات



الاراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

ليس من المستغرب هذا السعار الأمريكي الإسرائيلي لتدمير المنطقة، ومحاولة جر دول الخليج إلى صراع عسكري وجودي ضد إيران؛ فالحرب الجارية تأتي في ذات سياق البطش والطغيان وشرعية الغاب التي تشكل السياسة الخارجية الأمريكية الراهنة بكل تجلياتها.

بمصلحهم العليا.

إن الحرب التي تشنها الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران تأتي في السياق ذاته لمنطق البطش والقوة وشرعية الغاب التي تشكل السياسة الخارجية الأمريكية الراهنة بكل تجلياتها من كندا إلى جرينلاند وفنزويلا ولبنان ودول الخليج، ولا عزاء لمن لم يهتلك السلاح النووي.

ولا يتسع المقام لاستعراض قائمة أنشطة الباطجة في هذه الحقبة الأمريكية الغرائبية التي استقرت حتى الساسة الأوروبيين؛ حيث لم يتردد زعيم حزب الديمقراطيين الأحرار البريطاني «إد ديني» في يناير ٢٠٢٦ في وصف الرئيس ترامب بأنه «رجل عصابات دولي، و«متنمر، خلال جلسة في مجلس العموم في معرض النقاش المحتدم حول أزمة جرينلاند، وتهديد سيادة دولة تعتبر حليفاً رئيسياً للولايات المتحدة، و«كذلك مسألة التعرّفات الجمركية واصفا إياه بأنه «أكثر الرؤساء فساداً، في تاريخ الولايات المتحدة، ومنقداً محاولات الحكومة البريطانية استرضاءه.

على الجانب الإسرائيلي وجد نتنتياهو فرصته التاريخية في الرئيس الحالي، واستغلال فترة حكمه، وهيمنة اللوبي الصهيوني على مفاصل القرار الأمريكي لتحقيق المصالح الإسرائيلية، والسعي لحرق المنطقة برمتها، وتحييد وحرمان إيران من كافة عناصر قوتها العسكرية والاقتصادية (لا سيما حرمات الصين من النفط الإيراني)، وضرب استقرار دول الخليج؛ تمهيداً لضمها لدائرة النفوذ الصهيوني في الشرق الأوسط تطبيعاً وتغريباً وإذلالاً، واستهداف دول المنطقة التي لا تظهر ذات الحماس في التماهي مع المشروع الصهيوني

وضع أوروبا الغربية في حالة اكتشاف استراتيجي تاريخي جعلها تهوّل لتعزيز علاقتها مع الصين. والتابع حركة التاريخ يلاحظ كيف بطشت القوى الكبرى عبر مختلف الحقب بالدول الأضعف منها، ومزقتها شر ممزق بمجرد اندلاع خلاف أو تعارض للمصالح.

وهناك أمثلة عديدة على هذه النزعة للبطش والتتنكيل بالأعداء منها قيام روما (١٤٦ قبل الميلاد) بسحق مدينة قرطاج -ضمن تونس الحالية- وحرقها، ولم يكتف الرومان بالنصر العسكري، بل عمدوا إلى استباحة أهلها، وبيع سكانها عبيداً. وتشير بعض الروايات أنهم حرقوا أراضي قرطاج بالمح لضمّان عدم صلاحيتها للزراعة مدى الحياة (وهو ما تطبقه إسرائيل في غزة إلى حد كبير لا سيما خلال حرب الإيادة الراهنة).

وليس بعيد عنّا ما حدث في مؤتمر برلين عام ١٨٨٤ حينما قسمت القارة الإفريقية بين بريطانيا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا والبرتغال والتتنكيل بسكان هذه الدول والعبث بحدودها.

ولا يمكن بطبيعة الحال إغفال قيام الولايات المتحدة بمهاجمة اليابان بالأسلحة النووية في هيروشيما ونجازاكي وقتل أكثر من نصف مليون ياباني عام ١٩٤٥ وغزو العراق وتدمير عام ٢٠٠٣ وغيرها من أمثلة في مشهد يطرح أسئلة جوهرية حول مدى تقدم البشرية أو اندحارها أمام شهوة الدم والقتل والترويع بمجرد تناقض واختلاف المصالح.

وفي الصراع الحالي لم تتردد الولايات المتحدة وإسرائيل وكذلك إيران على الطرف الآخر في ضرب واستهداف دول الخليج حينما يتعلق الأمر

ترامب ونتنتياهو لم يعودا متفقين

يبدو أن دوافع أمريكا من الحرب ضد إيران قد بدأت تتعارض مع أهداف إسرائيل بعيدة المدى في ظل حكم نتنتياهو؛ ففي حين قال ترامب: إن الأهداف قاربت على الاكتمال فإن إسرائيل تسعى إلى إنهاء النظام.



دليبو، جيه. هينينجان
ترجمة: أحمد شافعي

ولقد لقي سبعة من رجال القوات الأمريكية مصرعهم بالفعل، وأصيب مائة وأربعون من متجندي العمليات. وتضرر ما لا يقل عن إحدى عشرة قاعدة ومنشأة تستضيف قوات أمريكية في المنطقة.

لقد أشار الرئيس ترامب خلال الأيام الأخيرة إلى أن دور الولايات المتحدة في الحرب يقترب من النهاية؛ لأن أغلب القدرة العسكرية الإيرانية تعرض للتدمير.

ولكن ذلك لم يكن بالذي أثاره في أول الأمر إلى تهديد إيران بالقوة العسكرية.

فقد حدد الرئيس في البداية أن حملة الحكومة الإيرانية المشددة على المتظاهرين في يناير هي ذريعة التحرك. ومنذ ذلك الحين طرح هو ومسؤولون في الإدارة قائمة طويلة بأسباب متغيرة للحملعة من قبيل: البرنامج النووي، وإنتاج الصواريخ، والسفن البحرية، وكان أكثر الأسباب إثارة للفضول على الإطلاق هو استباق الرد الإيراني على العمل العسكري الإسرائيلي.

طرح وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو هذا الزعم في الأسبوع الماضي حينما أشار إلى أن الولايات المتحدة تحركت؛ لأنها علمت أن ضربة إسرائيلية قد تدفع إيران إلى ضرب القوات الأمريكية في المنطقة. ولا يألف الأمريكيون أن يقال لهم إن رئيسهم قد سبق إلى الحرب على يد قائد حليف. وسواء صح هذا أم لم يصح فإن هذا الإحساس على الأرجح هو الذي أسهم في الدعم المنخفض للصراع؛ إذ لا يدعم الصراع مع إيران إلا ٤١٪ من الأمريكيين مقارنة بأغلبية أمريكية ضخمة كانت تدعم التدخل في العراق سنة ٢٠٠٣.

وهذا سبب آخر لافتراق مصالح نتنتياهو والرئيس ترامب. فأغلب الإسرائيليين يدعمون الحرب بما يجعل منها نقطة قوة سياسية لنتنتياهو الذي تنتظره انتخابات عضبية متوقعة هذا العام. أما الرئيس ترامب في المقابل فلا يريد حرباً لا تحظى بشعبية تقسد عليه أجواء انتخابات التجديد النصفي التي يقترب استحقاقها في نوفمبر. لا عجب إذن في أن الرئيس ترامب قد بدا يلمح إلى أنه قد يكون الآن في طور البحث عن المخرج الممكنة حسبما قال جافيد علي المسؤول الأمريكي الرفيع السابق في مكافحة الإرهاب؛ إذ قال: إن صبر ترامب كان إلى نفاذ سريع لا محالة بشأن هذه الحرب؛ فالرسالة التي يريد إبلاغها هي أن إيران قد تم تجريدها من قوتها العسكرية. والآن حان الوقت لإبرام صفقة.

لقد قال الرئيس ترامب أفعولا متعارضة بشأن خططه لمستقبل إيران؛ فتكلم عن تغيير النظام، وعن المفاوضات، وعن استسلام غير مشروط، وعن ضرورة إشراكه شخصيا في اختيار قائد جديد. وقد سبق أن رأى الرئيس ترامب حلمه يتحقق في فنزويلا حينما اصطادت القوات الأمريكية نيكولاس مادورو وأطاحت به من السلطة وولت بدلا منه شخصية أكثر مرونة من فريقة القرب في ديلسي رودريجز. قال لأكسيوس في الأسبوع الماضي: إنه يود أن يرى إعادة لهذا الأمر في طهران، «لا بد أن أشرت في التعيين كما كان الحال مع ديلسي في فنزويلا.

لكن إيران لديها خطط أخرى؛ فقد أعلنت منذ ذلك الحين تعيين مجتبي خامنئي مرشدا أعلى فيها. وما من مؤشرات قائمة الآن على أنه راغب في التسليم للولايات المتحدة.

وهكذا يستمر القصف، وقد بدأت دولتان هذه الحرب معا، ويصعب الآن أن نرى كيف سيقان متحدتين في إنهاؤها.

■ دليبو، جيه. هينينجان من كتاب الرأي في شؤون الأمن القومي والسياسة الخارجية في نيويورك تايمز.

تصاعدت أسنة المهب والدخان الأسود حتى بلغت عنان السماء فوق طهران بعد أن قصفت إسرائيل مستودعات النفط هناك، فبدا وكأنما قامت القلعة.

وبينما كان السناج والمطر الأسود ينهمران على أكثر من عشرة ملايين إيراني يقيمون في المدينة مضت ذبذبات تلك الغارات قاطعة الطريق الطويل حتى واشنطن التي شعر المسؤولون فيها بتأثير واضح لا خلافات المطامع في هذه الحرب.

ويبدو أن أهداف الرئيس ترامب من دخوله هذه الحرب ضد إيران قد بدأت تتعارض مع أهداف إسرائيل بعيدة المدى في ظل حكم رئيس وزرائها بنيامين نتنتياهو؛ ففي حين قال الرئيس ترامب خلال الأيام الأخيرة: إن أهداف الجيش الأمريكي قد قاربت على الاكتمال -برغم بقاء النظام- فإن إسرائيل تسعى إلى إنهاء النظام وسحق نفوذه في المنطقة. باختصار: يريد ترامب أن يلوي ذراع إيران، أما نتنتياهو فيريد كسرها. ما كان لصورة النفط إذ يتصاعد دخانه -بعض النظر عن مالكة هذا النفط- أن تكون صورة مرغوبة لإدارة ترامب؛ إذ تصاعدت الأسعار في جنون في محطات الوقود في أمريكا؛ وذلك لأن حرب إيران أحدثت خرابا في أسواق الطاقة العالمية، ودفعت الدول إلى الاستعداد لتدابيعات اقتصادية طويلة الأمد من جراء ارتفاع تكاليف الوقود. فقد تعرض للضرب ما لا يقل عن ثلاث سفن الأربعاء الماضي في مضيق هرمز وعلى مقربة منه؛ إذ تسبب القتال في خنق أحد أهم مسارات تجار النفط في العالم، فنشأت من جراء هذا ربح عاجية معاكسة للرئيس ترامب؛ حيث يظل الشعب المتخوف من الحرب غير مقتنع بالحجج المطروحة للصراع.

في اللحظة الراهنة تتوافق مصالح القائدين إلى حد كبير؛ فمع دخول الحملة الجوية منتصف أسبوعها الثاني يستمر الجيشان الإسرائيلي والأمريكي في التنسيق لضرب آلاف الأهداف في شتى أرجاء إيران. وتتقاطع الأهداف الأمريكية والإسرائيلية قريبة الأجل؛ وهي تدمير الصواريخ الإيرانية، والبرنامج النووي، والبحرية، وإنتاج الأسلحة، ومراكز القيادة والسيطرة العسكرية. ويتفق الجانبان على أن النظام الإيراني عازم على إلحاق أكبر قدر ممكن من الضرر بالولايات المتحدة وإسرائيل مع زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

ولكن رؤيتيهما المتعارضتين للنصر بعيد المدى -اللتين تتمثلان في حكومة أطوع في طهران وحكومة جديدة بالكلية- لا بد لهما من حل إن كانت الولايات المتحدة تريد أن تجتنب حرباً ممتدة أخرى.

فالهجمات المستمرة على مختلف درجات القيادة والبنية الأساسية هي السبيل المؤكد إلى عملية بناء الدولة المطولة التي طالما رفضها الرئيس ترامب على مدى سنين. ويتردد أن مسؤولي البيت الأبيض قد استأثروا استياء شديدا من إحراق حقول النفط في طهران ليس فقط بسبب أسعار النفط، وإنما أيضا بسبب استحضار المشهد لحالة الفوضى العارمة في العراق وأفغانستان.

وقد سعى وزير الدفاع بيت هيجسيت هذا الأسبوع إلى التفرقة بين هذه الأمثلة للعنقرات العسكرية وبين مهمة الإدارة في إيران فقال في إحاطة صحفية في البنتنجون: «إننا لسنا في عام ٢٠٠٣. ولسنا في عملية لا نهاية لها لبناء دولة في ظل تلك المستنفعات التي رأيناها على عهد بوش أو أوباما.

وقال الوزير هيجسيت: إن الحملة العسكرية الأمريكية «ليست حتى قريبة، اليوم من تلك النقطة، ولكن الحال قد لا يكون ذلك بعد شهر من الآن أو ثلاثة أشهر أو ستة. ففي نهاية المطاف قصفت الجيش الأمريكي منشآت نووية إيرانية في يونيو، فلما طالت المفاوضات التالية لذلك أمر الرئيس ترامب بمهمة معددة أخرى في إيران بعد أشهر ثمانية إلى أكثر.

هل يتغلى العرب عن الرخاوة الاستراتيجية ويتدبرون دروس الحرب؟

تقدم الحرب الجارية على إيران فرصة نادرة للعرب ليخرجوا من حالة الرخاوة الاستراتيجية وفقدان الهممة. ومن دون إنهاء حالة الغفلة، واستخلاص دروس المواجهة القائمة سيظل العرب يتدحرجون نحو الخروج الكامل من التاريخ.



حسين عبد الغني

المخيف في موازين القوى لصالح أمريكا وإسرائيل هو وجود نظام كفاء دخل العرب في حالة رخاوة استراتيجية مخيفة سمحت للأمريكيين مباشرة أو عبر إسرائيل أن يجعلوا من منطقتهم ميدان رماية مفتوحا للغزو والاحتلال، أو تفتيت الدولة الوطنية أو شن الحروب والمؤامرات على بعضهم بعضاً.

عملقت إسرائيل في دول عربية بالقوة وبالعهد الإبراهيمي، وتمددت في الفراغ العربي إيران وتركيا والهند، وحتى إثيوبيا -التي كانت أنفكتها الحروب والانقلابات- جاءت من يعيد لتعبت في شريان الحياة في وادي النيل وأمن البحر الأحمر.

تقدم الحرب الجارية على إيران فرصة نادرة للعرب ليخرجوا من حالة الرخاوة الاستراتيجية وفقدان الهممة.

استغلال هذه الفرصة مرهون بقدرته العرب على القيام بمبادرة جماعية وقطرية لتفكيك دروس هذه المواجهة، واستيعاب مزاياها وعبوبها. هذه محاولة أولية لإعادة تفكيك وتحليل هذه الدروس المطروحة على العقل الاستراتيجي العربي.

وتبدا هذه المحاولة من ملاحظة أن هذه الحرب المستعصية في هذه اللحظة على توقع حاسم بنتيجتها قد تضمنت حتى الآن سقوطا مروعا لسيناريوهات التي بدأت بها الولايات المتحدة وإسرائيل الحرب.

سقط سيناريو أن استراتيجية قطع الرأس ستقود لنهار النظام؛ فبعد قتل المرشد علي خامنئي و٤٠٠ من كبار القادة لم ينهر النظام، ورد بعمليات عسكرية طالت معظم الإقليم بعد ساعتين أو ٣ ساعات.

سقط سيناريو أن قتل المئات من أطفال المدارس ومسح مناطق بأكملها بطائرات بي ٥٢ سيفرزان قائدًا إيرانيًا مثل المارشال بيتان يعلن الاستسلام التام غير المشروط، كما فعلت فرنسا بعد الغزو النازي.

سقط سيناريو أن تؤدي الغارات إلى ثورة الشعب الإيراني على النظام والنزول لإسقاطه، بل ما حدث هو العكس؛ لقد توحدت معظم القوى ضد العدو الخارجي.

سقط سيناريو الانقسام داخل النظام بين النخب الإصلاحية والنخب المحافظة أو بين النخب العسكرية والنخب السياسية، وسقط سيناريو فنزويلا الذي وافقت فيه نائبة مادورو ليزلي رودريغيز على الحلول محلها والتفاهم مع الأمريكيين على إدارة مشتركة لسياسة ونفط فنزويلا.

لم يتقدم أحد للعب هذا الدور، بل إمعاناً في التحدي تم اختيار ابن المرشد المعروف بتشدده أكثر من والده تجاه أمريكا وإسرائيل، وتوسع نطاق المواجهة الجيوسياسية، وصعدت مستويات الرد الصاروخي، ورد المسيرات بما في ذلك تنشيط فعال لجهتي الإنقاذ في العراق ولبنان.

الدرس الأول هنا هو أن النظام الإيراني قد تم نظاما متعدد الطبقات والمؤسسات توازن سلطات بعضها البعض، وتنسق مع بعضها بعضاً، وليس نظاماً فردياً يقوم على شخص واحد أو على مؤسسة واحدة.

حتى الصلاحيات الهائلة للمرشد هي نتاج تفاعلات هذه المؤسسات، وقيام المرشد بضبط علاقات التعاون والتنافس بين المؤسسات والأجنحة المختلفة سواء مؤسسة مكتب المرشد أو مؤسسة الحرس الثوري أو مؤسسة القوات المسلحة أو مؤسسة الحكومة والرئيس والبرلمان والقضاء مروراً بمجائذ الخبراء وتشخيص مصلحة النظام وصيانة الدستور الخ.

يسمح هذا للنظام بالعمل الذاتي حتى لو اختفى المرشد نفسه، كما أظهرت تجربة الأسابيع الماضية من الحرب.

تحتاج المنطقة العربية إلى تطوير جوهري في زيادة البعد المؤسسي لنظامها السياسية، وتقليل الاعتماد على الروح الفردية، والتأكد من أن هناك مكيانيزمات ذاتية للدولة ومؤسسات النظام السياسي قادرة على التعامل مع اللحظات والمفاجآت المصيرية دون حدوث هزات.

الدرس الثاني الذي يمكن الإيرانيين من الصمود حتى الآن رغم الاختلال

■ حسين عبد الغني إعلامي وكاتب مصري





الأثر في اللغة والذاكرة والأسئلة وإيقاع النص

رمضان والكتابة . هل تصوم الكلمات أم تزدهر ؟

استطلاع - فيصل بن سعيد العلوي

تتباطأ في شهر رمضان المبارك الوتيرة الخارجية للكاتب بينما تتصاعد حركته الداخلية، ويقف الكاتب هنا أمام سؤال مهم هل يصوم جسده فقط، أم تصوم لفته أيضاً؟ هل يهدأ خياله تحت وطأة الجوع والتعب، أم تتوهج روحه ليصفو النص ويقترب من جوهره؟ فرمضان تجربة مكثفة تعيد ترتيب هذه العلاقة «بين الصمت والكلمة»، و«بين التأمل والتعبير»، و«بين الامتناع والفيض».. في هذا الاستطلاع نتحاور مع مبدعين لنقترب من فكرة هذا الموضوع من خلال سؤال مركزي.. هل تصوم الكلمات في رمضان أم تزدهر؟



بدر العبري؛

الصيام والكتابة
مساران للترقي
من عالم المادة
إلى عالم الروح
والمعرفة

الكتابة والجوع

انطلاقاً من السؤال حول ما إذا كان الصيام يشبه فعل الكتابة، حين نفهم الكتابة جوعاً إلى المعنى أو الخلود، يرى الكاتب بدر العبري أن العلاقة بينهما ترتبط بفكرة الترقي من عالم المادة إلى عالم اللا متناهي، ويقول: الإنسان نفسه تدور بين الجسد الخالد إلى الغرائز المادية، وبين الروح القابلة للفناء في عالم اللا متناهي، والصيام في جميع الأديان، ومنها في الإسلام المتمثل في شهر رمضان، النفس فيه الأصل أن تركن إلى الغرائز المادية إشباعاً لها، والناس في رمضان ثلاثة: منهم من تنتصر ماذته بالكلية، فيركن إلى إشباع الجسد كغيره من الشهور،



هاشم الشامسي؛

المناخ الروحي
في رمضان يجعل
النص أكثر
اقترباً من الأسئلة
الوجودية الكبرى

فالبحر لهم لغتهم التي تؤطرها قوانينها، وفي رمضان لغتي الخاصة التي تتشكل من الصمت والحنين وذاكرة المكان.

الاقترب من الأسئلة

وعن النص إذا كان في رمضان يقترب من الأسئلة الوجودية الكبرى، مثل الموت والمغفرة والمعنى والفناء، أم أن التجربة الإبداعية تظل مستقلة عن المناخ الروحي العام، يرى الشاعر هاشم الشامسي أن الإبداع في طبيعته يحمل أبعاده الوجودية المختلفة والمستمرة في كل الأوقات، سواء في شهر رمضان المبارك أو في سائر شهور السنة. غير أن العلاقة الروحية الخاصة بالشهر الكريم تجعل المناخ الإبداعي يقترب أكثر من خصوصية هذا الشهر، ويتكثف حضوره في الكتابات السردية والشعرية، وكذلك في المقالات والبحوث والقصص التي تستلهم في مضامينها التاريخ الإسلامي وتراثه الحضاري الممتد منذ البعثة النبوية والخلفاء الراشدين، مروراً بمرحلة الانتشار الإسلامي في الدولتين الأموية والعباسية، وصولاً إلى الحضارة الإسلامية في الأندلس وغيرها من الفترات التاريخية.

ويشير «الشامسي» إلى أن الدور العماني في نشر الإسلام منذ بزوغه واستحضار الشخصيات الرمزية والتاريخية العمانية فكلها يتم استخدامها كمادة في الكتابات الإبداعية وربطها بالعلاقة بين الحياة والموت والأخرة، ولذلك يعتبر شهر رمضان أرضية خصبة للأسئلة الوجودية والكونية ومعرفة الخالق وتعميق الصفاء الروحي بعيداً عن التركيز في الماديات والاقتراب أكثر من الصفاء الذهني الذي يقرب العلاقة بين الإنسان وربه والعلاقة بين الجسد والروح، وفتح آفاق أكثر بعداً حول الأسئلة الوجودية تقترب من طرح أسئلة فلسفية لها بعدها الوجداني والروحي.

من هنا نرى العلاقة الروحانية في شهر رمضان الكريم والمتمثلة في قراءة القرآن الكريم وصلاة التراويح والعبادات الرمضانية لها تأثيرها الخاص عند الكتاب والمبدعين في



بدرية البدري؛

ليل رمضان الهادئ
يمنح الكتابة
زمنها الطبيعي
حتى يباغتها
أذان الفجر

حسن المطروشي؛

تضاءل الأبجديات
في رمضان أمام
تجربة روحية
تشكل من الإصغاء
والسكينة

في تسعينيات الحقبة المنصرمة وبداية الألفية، على طبق بسيط جدا من الأرز والزبادي وبعض السمن العماني، يحرض ذاكرتي بشدة رائحة الأرز حينما تطهوه أمي فجراً، وأبي يوقظنا من النوم بخفة صوته الوداع، حين لا أتذكر وقتها أكتئ أحلم فعلا أم أأكل، وفي كل لحظة تحضر هذه الذاكرة عميقاً، في بيت المال المتكئ على مزرعة وفلج غولي، مطلان على واد مهيب، فحتى عادة العائلة للسحور اتخذت موقعها في القرية، وغادرت مع انصرافنا منها إلى المدينة، ذلك البيت وذلك السحور.. إنقاذ يومي للتوق الذي أحجته اليوم لأنجو من فكرة أن رمضان لم يعد كما هو، لكن الذاكرة تستدعي ما يعالج خيانات الزمن وتغيره، والحياة وتوضعها في شكل غير حميم في سياق العائلة.. التي لم تعد تتسحر جماعاً.



أسماء الشامسي؛

سحور العائلة في
الذاكرة الرمضانية
لا يزال يبحث
عن طريقه إلى
النصوص

كتاباتهم وإبداعاتهم المختلفة التي تثري خيالهم وصفائهم الروحي، كما أن ذلك يمتد تأثيره على دور الأسرة داخل البيت من خلال قراءة القصص العبرة عن المواقف الإسلامية والتي تجعل من الأسرة تلتفت حول هذه الروحانيات والحكايات الشعبية التي تقرب العلاقة مع الخالق وتثري مكارم الأخلاق التي حثنا بها رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

ويضيف «الشامسي» أن العلاقة بين العمل والعبادة تكون لها خصوصية يتم تنظيم العلاقة بينها من خلال ساعات محددة، كما أن العلاقة بين الإبداع الدرامي في شهر رمضان المبارك كذلك له خصوصية في الإنتاج والإخراج الدرامي التلفزيوني والإداعي الذي يعالج قضايا تتعلق بالتراث والتاريخ الإسلامي وقضايا اجتماعية مختلفة.

ويرى الشاعر هاشم الشامسي أن تجربة الصيام، وما يصاحبها من التوقف عن المأكول والمشرب خلال ساعات الصيام تحفز الكتاب والفنانين والمخرجين بالبدائل التي تعوضهم عن الطعام والشراب والنشاط البدني والمادي بالنشاط الذهني في إنتاج أعمالهم الدرامية والكوميديية والحكايات الشعبية، لذلك نرى الناس أكثر إقبالاً وتشوقاً على الأعمال الدرامية التلفزيونية والإذاعية وبرامج المسابقات الثقافية المختلفة في هذا الشهر الفضيل التي ينتظرونها كمنااسبة احتفالية لها خصوصيتها وطوقسها الرمضانية.

إيقاع مختلف

وعن إيقاع رمضان المختلف حيث ليل حي ونهار صامت وما إذا كان هذا الإيقاع يغير شكل الكتابة أو توقيت ولادة النص، تقول الكاتبة والشاعرة بدرية البدري إن ليل رمضان يمثل في الروحانية كما نهاره، وتغمره روح تأخذ الإنسان حيث تشاء دون أن تضع له حدوداً... فهذا المناخ الروحي يمنح الكتابة مجالها الكامل، خاصة أنها تميل بطبيعتها إلى الليل، وتأس بهدوئه وسكينته، ففي الليل.. كما تقول.. تتوحد مع ذاتها إلى درجة أنها لا تشعر بمرور الوقت وهي أمام حاسوبها، حتى ينبهها أذان الفجر بندااه «حي على الصلاة»، فتجمع نفسها على وعد بالعودة إلى كلماتها كنما هبات الأرواح وانسدلت الجفون. وتضيف أن الأمر لا يتعلق بالكتابة وحدها، بل يمتد إلى كل عمل تنوي القيام به، إذ تجد نفسها في رمضان أكثر قدرة على الإنجاز بدقة عالية، وفي وقت أقصر نسبياً مقارنة بغيره من الأوقات.

مشهد في الذاكرة

وعن مشهد رمضاني من الطفولة أو من تجربة شخصية ما زال يسكن الذاكرة ولم يجد طريقه إلى النصوص، تقول القاصة أسماء الشامسي إن أكثر ما رسخ في ذاكرتها من رمضان هو السحور الجماعي للعائلة، تلك العادة التي لم تعد اليوم مستمرة كما كانت في السابق، وترى أن ما يحدث الآن يختلف عما كان عليه الحال في الماضي؛ فقد حلّ التكاسل عن القيام للسحور أحياناً، أو الاكتفاء بعشاء متأخر قرب منتصف الليل، بدل تلك الروح الوثابة التي كانت توقظ العائلة نحو الرابعة فجراً على طبق سحور بسيط. وتقول إنها كثيراً ما رغبت في الكتابة عن هذا المشهد، وتجد نفسها في كل رمضان تستعيده بالحاج، إذ تعود إليها فكرة أن رمضان في الماضي كان يأتي أشبه بفكرة إنقاذ لكل شيء... إنقاذ للجسد الذي يحتاج إلى تجويع خلاياه بالصيام ليقاوم الأسقام، وإنقاذ من فردانية الحياة الحديثة التي تجعل الإنسان ينفصل عن عائلته الكبيرة، فلا يلتقي بها إلا في نهاية الأسبوع بسبب مشاغل العمل، وإنقاذ للروح المتعبة من الفرق في الرغبات، وهكذا ظل سحور العائلة عند الرابعة فجراً يفعل فعله في ذاكرتها، حتى صارت هذه الصورة أحد المشاهد التي تتشبث بها الذاكرة كلما جاء رمضان.

وتضيف «الشامسية»؛ إن أفراد العائلة اليوم قد يتسحرون فرادى، يأكل أحدهم على عجل بضع تمرات مع الماء أو شيئاً من الفاكهة، ثم يعود إلى النوم بعد الصلاة، أو ينتظر حتى ما قبل الأذان بنصف ساعة ليأكل شيئاً من بقايا الفطور أو العشاء... لكننا لم نعد نتحلق حول المائدة كما

استراتيجية الصحافة



Monday 16 March 2026 - Issue No 15858

الأثنين ٢٦ من رمضان ١٤٤٧هـ الموافق ١٦ من مارس ٢٠٢٦م العدد ١٥٨٥٨



سؤال الذاكرين

يجيب عنها فضيلة الشيخ د. خهال بن نيهان الخروصي
مساعد المفتي العام لسلطنة عُمان

الأرحام وقبل نفخ الروح فإن هذه حياة يسمونها حياة موت، يعني هي لم تُنفخ فيها الأرواح بعد، فيعدونها من الموت الأول، فإذا نفخت فيها الروح كان هذا هو الإحياء الأول، نعم، ويكون الإحياء الثاني بعد الموت الثاني في النشور، عالم النشور.

ولكن الحاصل أن هؤلاء، أو أكثر القول، بأنه تطلق على عدم قبل الإحياء فإنه يسمى موتاً، مع وجود هذه التفاصيل عند المفسرين؛ هل هو قبل نفخ الأرواح، أو هو مطلق العدم، أو في مرحلة التراب، أو في مرحلة عالم الذرة الحاصل أن خلاصة هذه الأقوال جميعاً تؤدي إلى أنه ما كان قبل نفخ الأرواح في الأجساد وإحيائها الحياة التي بها تسعى وتكتسب، ثم بعد ذلك تقبض هذه الأرواح، وهذا هو الموت الثاني أو الإمامة الثانية، ويكون بعدها الإحياء الثاني، والله تعالى أعلم.

■ **خصصان اتفاقاً على أن يقوم بصرف المال من مملكة إلى أخرى، يعني الأول يعطيه ريالاً، والثاني موكله يعطيه الدولارات، يعني للشخص الأول، فلما أعطاه الريالات تبين له أن وكيل الثاني غير قادر على سداد الدولارات في ذلك الوقت، فماخذه الوقوع في الربا اتفق على أن يكون قرض، يعني تلك الكمية من الريالات يعوضها له لاحقاً، يعني على أساس أنها قرض، فهل يجوز هذا التغيير في النتيجة؟**

■ **نعم،** ظاهر المعاملة الجواز، على أن ترتب عليه آثاره، إذا جلوده قرضاً فهذا يعني أن هذا القترض ينتفع بمال الذي اقتترضه ويتفقه في الجواز التي أرادها، ثم هذا إذا أراد القرض ماله فإنه يطلبه منه، وذلك عليه أن يرده إليه، هذا هو القرض، يأخذ أحكامه كلها.

قلت بأن ظاهر المعاملة الصحة، لكن هذه الدرائع خشى أن يتوسع بها الناس لأجل الاحتيال على الصرف، فيالأمس على سبيل المثال الصورة كانت أن تكون أمانة، اليوم الصورة أن تكون قرضاً، فهذا التوسع يحذر منه، وإلا فما معنى أن يضع الشارع الحكيم لكل معاملة ولكل نوع من أنواع العقود بين الناس أحكاماً وضوابط وشروطاً، فلو كان من المقبول شرعاً أن يعتمد المتبايعان على إيجاد صيغة أخرى لنفس المقصود من المعاملة الأولى، لأوجد لهم الشارع هذه المخارج، لكن الظاهر من السؤال أنهم أرادوا الصرف، والمقترض العادة لا يقترض إلا إن كان محتاجاً، هذا غير محتاج، فما الذي يدعو إلى الاقتراض وهذا لا يريد أن يقرضه، هذا يريد الصرف، ولذلك فاجتنب هذه الحيل، لنقول هذه الدرائع، هو الأولى والأسلم، وعلامة ما ذكرته من أنها تتخذ ذرائع هو أنهم لا يرتبون عليها أحكامها وآثارها.

فكما في صورة أن تكون أمانة، فقلنا بأن هذا المودع عنده يده يد أمانة، فلا ضمان عليه إلا بالتعدي أو التقصير، ستضيق نفس المقصود إذا هلك هذا المال دون تعد نفس المودع إلى الأمان، ستضيق نفسه ويطالب بالمال مع أن ذلك لا يلزمه. وفي هذه الصورة، يعني لو أصر المقترض وقال: أنا بحاجة إلى المال وقد جعلناه قرضاً، فأنا في حاجة إلى المال، فعندئذ حتى حينما تتوفر عنده الدولارات أو الريالات سيقول: أنا بحاجة إليه، ويمكن أن ينشب بينهما شيء من الخلاف والنزاع.

لا يعني أنه لا يمكن التيسير والتساهل، خاصة مع من يرتبون آثار الصيغة التي يتفقون عليها على ما اتفقا عليه، وبينهما خلطة في التعامل وهما من الأمانة الصادقين، يمكن التساهل بهذه الحيل الشرعية على أن يرتب عليها آثارها، تنترتب الآثار عليها.

وكما قلت، يعني وضعت ضوابط أن يكونوا أمانة صادقين، لكن في العام الأغلب يريد أن نسد هذه الدرائع، فهو يريد الصرف فليكن صرفاً بشرطه وضوابطه، فإن لم يجد عنده قبض ماله إلى أن يجد الآخر المقدار المساوي من العملة الأخرى للمال الذي في يد هذا الذي يرغب في الصرف، أو أن يذهب إلى شخص آخر، هذا أسلم وأولى وأبعد عن الشبهة، والله تعالى أعلم.

■ **كنت في منزل أختي وأثناء صلاتي انحرفت من القبلة بمقدار ثلاثة أقدام، وعند الانتهاء من الصلاة بُهِتت على الاتجاه الصحيح وقمت بإعادة الصلاة، فهل فعلي صحيح؟ وما هو المقدار الذي قد يتسامح فيه بالاتجاه نحو القبلة؟**

■ **هو** فيما وقع له على وجه الخصوص لا يظهر أنه انحرف عن جهة القبلة؛ فالإتجاه للقبلة مراتب، فمن كان في المسجد الحرام فإنه يؤمر باستقبال عين الكعبة المشرفة، ومن كان خارج المسجد الحرام فإنه يؤمر باستقبال البيت الحرام، ومن كان في الآفاق فإنه يؤمر قدر المستطاع أن يتجه إلى مكة المكرمة، ومع أجهزة الضغط اليوم فإن أمر التوجه إلى الكعبة المشرفة أيضاً صار مقدوراً عليه متاحاً ميسوراً، فينبغي أن يحرص على استعمال هذه الوسائل التي تعينه على ضبط القبلة وتحديدها، على أن تكون هذه الوسائل أو البرامج والتطبيقات موثوقاً بها.

أما ما هو قدر الانحراف الذي يمكن أن يؤدي إلى فساد الصلاة ففيه خلاف، نعم، خلاصته لأن هناك رواية: «ما بين المشرق والغرب قبلة»، ما شاء الله، وهذا يعني أن في كل جهة من الجهات إذا انحراف تماماً عن جهة القبلة، لا عن عين الكعبة المشرفة، فهذا هو الذي تقصد به صلاته. فلا أريد أن أذكر التزاوية حتى لا يأتي الناس ويقيسون ويتوسعون بأنفسهم، لكن إن كانت هناك حالة خاصة فإنه يمكن لنا أن ندرسها في مسجد أو مصلى، وقد حصل ذلك، فنذهب ونقيس وننظر في مقدار الانحراف، إذا كان إلى جهة اليمين أو إلى جهة الشمال، وكم قدره، وهل يتساهل فيه أو لا، لكن الحاصل أن هذا القدر المسؤول عنه لا يؤدي به إلى الانحراف عن جهة القبلة، فصلاصته صحيحة، والله تعالى أعلم.

■ **في قوله تعالى: «هَآؤُلَآ رِبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْنَا اثْنَتَيْنِ فَاصْتَرْفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ».. متى تكون الإمامة الثانية؟**

■ **الإمامة الثانية** نفهمها إذا فهمنا الإمامة الأولى، التي هي أكثر إشكالا، نعم، فأما الإمامة الثانية فهي الموت الذي يحصل بعد الحياة حينما تقبض أرواح العباد، فهذه هي الإمامة الثانية، التي يقبضها بعد ذلك عالم البرزخ ثم البعث والنشور.

وأما الإمامة الأولى فهي محل خلاف عند المفسرين وعند أهل العلم، ولا يقتصر خلافهم على هذا الموضوع فقط من الآية الكريمة في هذه السورة، وإنما أيضاً في سورة البقرة في قوله تبارك وتعالى: «كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ»، فلما قال: كنتم أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ، الآن هذه هي الحياة التي يحيها البشر، ثم يميتكم، إذا هذه هي الموتة الثانية، التي يعني قالها هنا القرآن الكريم يحكي على لسان الكفار: قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل، إذا هذه هي الإمامة الثانية، وهي كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم، لكن ما هي الإمامة الأولى في الموضوعين؟ كنتم أمواتاً فأحياكم في البقرة، وهنا أمتنا اثنتين، ما هي الإمامة الأولى أو الموت الأول؟ خلاف، والأقرب هو أن حياة العدم هي التي يعبر عنها بالموت، فهذا التعبير اختلف فيه؛ هل هو تعبير مجازي أو تعبير حقيقي؟ أي هل يلزم أن يكون الموت بعد حياة؟ أو أن العدم أصل ما يمكن أن يسمى موتاً؟ ولكن مدى القولين سواء قيل بأنه على سبيل الحقيقة أو على سبيل المجاز، فإن أكثر القول أن الإمامة الأولى أو الموت الأول هو ما كان العدم قبل نفخ الأرواح في الأجساد.

هنا هؤلاء اختلفوا، فمنهم من عبر عن ذلك حينما كانوا تراباً، أو حينما كانوا في عالم الذر، ومنهم من نقل هذا الموت إلى ما قبل نفخ الروح في أرحام الأمهات، فيبعد حينما يكونون في الأمشاج في



د. محمد بن هلال الكندي
رئيس مركز استشارات علوم الأرض

وادي الحواسنة



■ وادي الحواسنة

تنوعه الصخري، بل يمتد إلى منظومته البيئية والإنسانية، حيث تتوزع القرى الصغيرة والواحات على ضفافه، مستفيدة من المياه الجوفية والأفلاج التي غذت الزراعة المحلية عبر الأجيال. ويمنح هذه النافذة الجيولوجية أيضاً طبقات صخرية متحولة تُعرف تجارياً بالرخام، وهي في الأصل صخور جيرية ترسبت فوق جزر بركانية قديمة في بيئات التي نشأت في أعماق المحيطات مع آثار استقرار الإنسان العماني. وبذلك يمثل وادي الحواسنة نموذجاً متميزاً لموقع تتكامل فيه القيم الجغرافية والجيولوجية والتاريخية، حيث يشكل جسراً طبيعياً بين مناطق عُمان المختلفة، وسجلاً مفتوحاً لتاريخ القشرة الأرضية، ومشهداً طبيعياً يجمع بين صلابة الصخور وروعة الحياة المتجددة على ضفافه.

الضغوط التكتونية الشديدة التي صاحبت عملية اندفاع الأفيولايت واستقراره فوق أرض عُمان. وتعكس هذه الطبقات والكسور تاريخاً مقدداً من الحركات الأرضية التي أسهمت في تشكيل جبال الحجر الغربي. وتضم هذه النافذة الجيولوجية أيضاً طبقات صخرية متحولة تُعرف تجارياً بالرخام، وهي في الأصل صخور جيرية ترسبت فوق جزر بركانية قديمة في بيئات محيطية، ثم تعرضت لعمليات تحول حراري وضغلي أدت إلى إعادة تبلورها واكتسابها خصائصها الحالية. وغالباً ما تظهر هذه الصخور على هيئة قمم بيضاء لامعة تميز المشهد الطبيعي على طول طريق وادي الحواسنة، وتشكل علامة بصرية واضحة وسط التكوينات الداكنة المحيطة بها. ولا يقتصر جمال وادي الحواسنة على

القشرة المحيطية القديمة. وتنتشر التكوينات البركانية على ضفتي الوادي بين قرية الغيزين شمالاً وقرية كهناث جنوباً، وتشكل هذه المنطقة وجهة مهمة للباحثين وطلبة علوم الأرض، حيث يمكن دراسة التسلسل الكامل لصخور الأفيولايت في بيئة ميدانية واضحة. وتوفر هذه الانكشافات فرصة لفهم طبيعة القشرة المحيطية وآليات انتقالها من بيئة بحرية عميقة إلى سطح اليابسة. وتجري في قاع المحيط القديم، حيث تشكلت سلاسل جبلية تحت مائية وأحزمة بركانية نشطة، ويشبه هذا المشهد الجيولوجي ما يمكن مشاهدته في أودية أخرى من محافظات الباطنة، مثل وادي الجزي في ولاية صحار ووادي الحيملي في ولاية الرستاق، مما يجعل وادي الحواسنة جزءاً من نطاق جيولوجي أوسع يتميز بالكتشاف

يقع وادي الحواسنة في ولاية الخابورة بمحافظة شمال الباطنة، ويعدّ من أهم الأودية التي تشكل ممراً طبيعياً يربط بين ساحل الباطنة من جهة، ومحافظة الظاهرة من جهة أخرى.

ويمر عبره اليوم الطريق الذي يصل بين ولايتي الخابورة وعبري، ما يعكس أهميته الجغرافية بوصفه معبراً تاريخياً وحديثاً في آن واحد. وينتمي الوادي جيولوجياً إلى الامتداد الغربي لسلسلة جبال الحجر، وقد اشتهر بجماله الطبيعي واطلاله التي تشهد على تاريخ عريق، إذ تنتشر على امتداده واحات خضراء وأودية فرعية وأفلاج تقليدية أسهمت في قيام تجمعات سكانية مستقرة منذ قرون طويلة. ويتميز وادي الحواسنة بتنوع جيولوجي لافت يظهر بوضوح في طبقاته الصخرية المكشوفة على جانبيه. فعند مدخله الشمالي، بالقرب من قرية الغيزين، تبرز صخور الأفيولايت النارية التي تمثل أجزاء من قشرة محيطية قديمة. وتعود أصول هذه الصخور إلى أعماق محيطات سحيقة قبل عشرات الملايين من السنين، حيث تشكلت في بيئات بركانية تحت سطح البحر، ثم اندفعت لاحقاً فوق اليابسة نتيجة حركات تصادمية بين الصفائح التكتونية، في ظاهرة جيولوجية معروفة في جبال عُمان.

وتضم هذه التكوينات الأفيوليتية في منطقة الغيزين تنوعاً واضحاً من الصخور البركانية، بما في ذلك الحمم المتصلبة، والصخور السادية، والأعمدة البازلتية ذات الأشكال السداسية المميزة، إضافة إلى القواطع النارية العمودية التي تقطع الطبقات الصخرية الأقدم. وتعكس هذه البنيات البركانية العمليات التي كانت تجري في قاع المحيط القديم، حيث تشكلت سلاسل جبلية تحت مائية وأحزمة بركانية نشطة، ويشبه هذا المشهد الجيولوجي ما يمكن مشاهدته في أودية أخرى من محافظات الباطنة، مثل وادي الجزي في ولاية صحار ووادي الحيملي في ولاية الرستاق، مما يجعل وادي الحواسنة جزءاً من نطاق جيولوجي أوسع يتميز بالكتشاف

سوانح تراثية

خزانة كتب ابن عبيدان

أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن جمعة بن عبيدان السمدي النزوي (ت: ١١٠٤هـ) من فقهاء القرن الحادي عشر الهجري، تتلمذ على صالح بن سعيد الزاملي، وأخذ عنه عبدالله بن خلف المنذري وعلي بن سعيد الرمحي وغيرهما. ولابن عبيدان جوابات فقهية كثيرة منشورة في غالب كتب الجوابات والنوازل في العهد العبري، عدا التي جمعت في مجلدات منها كتاب (جواهر الآثار) الذي جمعه سعيد بن عبدالله بن مبارك البراشدي الأدمي. تولى القضاء للإمام سلطان بن سيف بن مالك البعري ثم لولده الإمام بلعرب بن سلطان.

لعل من أكثر ما ألفت المتتبع لشخصية ابن عبيدان عدا جواباته الكثيرة وفرة الكتب المخطوطة التي نُسخَت له، وكثرة تملكاته المنتشرة على طرر المخطوطات، وهو الأمر الذي يتوقف عنده المشتغلون بالتراث المخطوط في سبيل رصد بقايا خزائن الكتب التي ترجع إلى العلماء والفقهاء والأدباء والساسنة. وأحسب أن هذه المسألة لم تُدرس بعد في عُمان بما فيه الكفاية، وهو ما لا زال يدعو إليه كلما حانت ساحة. وقد حاولت معالجة طرف من الموضوع في دراستي لتاريخ المخطوطات العمانية وتقاليد، غير أن ذلك إنما كان مدخلاً للموضوع فحسب. ومن زاوية «المسوخات» التي نُسخَت لابن عبيدان اكتشف أنه حشد كتيبة من النساخين وصلتنا أسماء بعضهم من خلال قيود الختام في المخطوطات، من أبرزهم: محبوب بن بشير بن ربيع بن خلف بن راشد الجحدري الرستاق، وسالم بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد المحروقي البهلوي، وسعيد بن خلفان بن سعيد بن عطاس بن محمد السري، ومصعب بن جراد بن راشد بن جراد الجرادى العامري، وصالح بن مبارك بن مسعود بن مبارك بن فارس الربخي البهلوي، وعمر بن راشد بن إبراهيم البعري.

أما الكتب التي وصلتنا من بقايا خزانة ابن عبيدان فتغطي عليها أجزاء كتاب (بيان الشرع) لأبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن سليمان الكندي السمدي النزوي (ت: ٥٠٨هـ) وليس ذلك بعجيب إذا علمنا أنه أوفر الكتب العمانية حظاً من حيث عدد نسخها المخطوطة، وأكثرها حضوراً بين سائر الكتب. ولا تخلو مجموعة كتبه الباقية من كتب أخرى مثل كتاب (المصنف) لأبي بكر الكندي، وكتاب (مختصر الخصال) لأبي إسحاق الحضرمي وغيرها مما يستدل عليه أيضاً بقيود التملك التي تفتح المسراع الآخر من باب الخزانة، إذ ليس كل ما فيها منسوخ له، وإنما آل إليه البعض بالاختناء ونحوه، ومثل هذه الكتب نرى عليها قيود التملك.

وعن سمات المكانة التي تبوأها ابن عبيدان في زمانه فقد ترجمها النُسخ -كعادة الكثير منهم- في عبارات التبجيل التي رسموها قرين اسمه، فمنها مثلاً عبارة الناسخ محبوب بن بشير الجحدري الرستاقى: «لشيخه سراج الأمة، قاضي المسلمين، وقودة الزاهدين»، وقول الناسخ سالم بن محمد المحروقي البهلوي: «لشيخنا وسيدنا ومولانا الشيخ الرضي، الثقة المرضي، العدل الولي، العالم الفقيه، الورع الزاهد النزيه، قاضي المسلمين...»، وقول الناسخ مصعب بن جراد الجرادى العامري: «لسيده ومالك رقه، عين الزمان، وقودة أهل عمان، رباني هذه الأمة، ومنقدهم من الظلمة، قاضي المسلمين.....».

ولعلنا ندعو ختاماً إلى إحياء خزانة ابن عبيدان جمعاً ودراسة، وأن يكون لها رمز ومكان معروف بمدينة نزوى حاضرة العلم، يقصده الزائر ل اكتشاف زاوية مهمة من حضارة المدينة.

محمد بن عامر العيسري
باحث في التراث العماني

أبو سعيد الكدemy . . جبر الهمّة والاستقامة

